



الحجرات



تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ٧/ ذو القعدة الحرام / ١٤٣٧ هـ الموافق ٨/ ١١ / ٢٠١٦ م



سنة السلام عليك يا حسين

اللهم صل على ابن مرسى الله في الأرض يا فضيل الأئمة الذين نرى فيهم تجلي صفات الأنبياء
الصلوات عليهم في كل وقت وفي كل صلاة وفي كل صلاة وفي كل صلاة وفي كل صلاة وفي كل صلاة



السيد بدري

باسم العجري

منتهى محسن محمد



14



21



29

أسرة التحرير

هيئة التحرير / طالب عباس الظاهر- علي الشاهر- حسين النعمة - حيدر عاشور

المراسلون / حسين نصر- قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

التصميم / حسنين الشالجي - علي صالح المشرفاوي - حيدر عدنان

الارشيف / محمد حمزة- ليث النصراوي

الاشراف اللغوي / عباس عبد الرزاق الصباغ

العلاقات العامة / عامر هاشم حبيب

التصوير / عمار الخالدي- حسن خليفة - حسنين الشراحي

الاستطلاع / عيسى الخفاجي - حسين الطباطبائي

الخطاط / سرحان الخفاجي

الايخراج الفني / منتظر التميمي

الطباعة / دار الوارث للطباعة والنشر

توزيع المجلة / شعبة الطبع والتوزيع في قسم الاعلام



36

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة * رقم الأعتداد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في

دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ * للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٨٠١١١٢٦٥١ - ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠ * إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com

*تحميل المجلة الالكترونية(pdf) من موقع المجلة: www.ahrar.imamhussain.org



حِكْمَةُ الْعَدْلِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال الإمام الصادق:

استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمة

سورة النحل

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ {النحل/ ٣٥} وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَن حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ {النحل/ ٣٦} إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ {النحل/ ٣٧} وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتَ بَلَى وَعِدا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ {النحل/ ٣٨} لِيَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ {النحل/ ٣٩} إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ {النحل/ ٤٠} وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُؤَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ {النحل/ ٤١} الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ {النحل/ ٤٢}

التفسير

(٣٥) وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمانا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم أشركوا بالله وحرموا ما أحل الله وارتكبوا ما حرم الله فلما نهوا على قبح أعمالهم نسبوا إلى الله وقالوا لو شاء الله لم نفعلها فهل على الرسل إلا البلاغ المبين إلا البلاغ الموضح للحق . (٣٦) عن الباقر (عليه السلام) ما بعث الله نبيا قط إلا بولايتنا والبراءة من أعدائنا وذلك قوله تعالى ولقد بعثنا الآية إلى قوله من حقت عليه الضلالة يعني بتكذيبهم (٣٧) إن تحرص يا محمد على هديهم فإن الله لا يهدي من يضل من يخذله وما لهم من ناصرين من ينصرهم . (٣٨) وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت قيل يعني الذين أشركوا كما أنكروا التوحيد أنكروا البعث مقسمين عليه بلى يبعثهم وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون إنهم يبعثون إما لعدم علمهم بأنه من مواجب الحكمة وإما لقصور نظرهم بالمألوف فيتموهون امتناعه . (٣٩) ليبيِّن لهم أي يبعثهم لبيِّن لهم الذي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وهو الحق وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين فيما كانوا يزعمون . (٤٠) عن الصادق (عليه السلام) إنه قال لأبي بصير ما تقول في هذه الآية فقال إن المشركين يزعمون ويخلفون لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يخلفون بالله أم باللات والعزى ؟ .

لغز

الطاغوت : كل ما يعبد من غير الله
حفت عليه : وجبت عليه
عاقبة : نهاية الشيء
تحرص : طلب الشيء بجهد واجتهاد
لنبؤئهم : لننزلهم ونسكنهم

التفت

كلام ممنوع

عندما تشتد الازمة ونعيش ظرفا صعبا يحتم على الجميع ان يتعاملوا معه بمهنية و حرفية حتى يمكن ان يتجاوزها الجميع ومن بين اهم ما يجب الحذر منه الاخبار المحبطة للامال والباعثة لليأس مهما كانت صحتها او المبالغة بها فالتعامل الصحيح مع هذا الوضع يحتم على الجميع شحذ الهمم وبعث الأمل والدقة في العمل ، على سبيل المثال عندما يحقق الحشد والجيش الانتصارات يجب ان لا نكرس اعلامنا وحديثنا عن خسائرننا التي لا ننكرها ولكن لا نتحدث عنها بكثافة ، الطرف تتطلب ذلك .

ضعف ام فساد

ان المحن التي مرت بالعراق كثيرة وتعاملت معها جميع الجهات كل وفق رؤيته فالمخلص والفاقد والضعيف كل ادلى برايه ، ومن بين هذه المفارقات نقف امام حلول المرجعية لكثير من الازمات لاسيما تلك التي التزم بها المعني مع بعد النظر للحل الذي تطرحه المرجعية ، مثلا ازمة النجف ٢٠٠٤ احدى النقاط الخمسة كانت اجراء التعداد السكاني لان هذا التعداد هو الاساس في نمو ونطور وحفظ حقوق العراق والعراقيين، الا ان المعنيين

للاسف لم يلتزموا بذلك، التاكيد على الشرعية والقانونية والعمل بالدليل لتحجيم الفساد والضرب بيد من حديد ، الا ان للاسف الشديد استخدمت هذه الملفات للتشهير والتسقيط من غير معاقبة المفسد.

جلسة الاثني الفات ليست بجديدة ولكن اسلوب الكشف عن الفساد جاء مختلفا عما سبق ولكننا لا نياس بل نامل الاجراءات الرادعة لمن تثبت عليه جريمة الفساد التي ذكرت بالجلسة . العمل بالوثيقة والدليل مع نزاهة الضمير

قال الامام علي عليه السلام

في تعليم الحرب والمقاتلة

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ: اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ، وَتَجَلَّبَبُوا السَّكِينَةَ، وَعَضُّوا عَلَى النَّوَاجِدِ، فَإِنَّهُ أَنْبَى لِلسُّيُوفِ عَنِ الْهَامِ، وَأَكْمَلُوا اللَّامَةَ، وَقَلِّقُوا السُّيُوفَ فِي أَغْمَادِهَا قَبْلَ سَلِّهَا، وَالْحِطُّوا الْخِزْرَ، وَأَطْعَمُوا الشَّرَّزَ، وَنَافِحُوا بِالظَّبَا، وَصَلُّوا السُّيُوفَ بِالْخَطَا، وَأَعْلَمُوا أَنْكُمْ بَعَيْنَ اللَّهِ، وَمَعَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله)، فَعَاوَدُوا الْكِرَّ، وَأَسْتَحْيُوا مِنَ الْفَرِّ، فَإِنَّهُ عَارٌّ فِي الْأَعْقَابِ، وَنَارٌ يَوْمَ الْحِسَابِ، وَطَيَّبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ نَفْسًا، وَأَمْسُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشِيًّا سُجْحًا، وَعَلَيْكُمْ هَذَا السَّوَادُ الْأَعْظَمُ، وَالرَّوَّاقُ الْمَطْنَبُ، فَاضْرَبُوا تَبَجَّهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ كَامِنٌ فِي كِسْرِهِ، قَدْ قَدَّمَ لِلْوَثْبَةِ يَدًا، وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رِجْلًا؛ فَصَمْدًا صَمْدًا! حَتَّى يَنْجَلِيَ لَكُمْ عَمُودَ الْحَقِّ (وَأَنْتُمْ الْأَعْلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكُمُ أَعْمَالَكُمْ).

تحرير ناحية الوليد ومنفذها الحدودي مع سوريا

أعلنت قائممقامية قضاء الرطبة بمحافظة الأنبار، عن تطهير ناحية الوليد ومنفذها الحدودي مع سوريا، غرب الانبار، (١١٠ كم غرب بغداد)، فيما أكدت مقتل العشرات من عناصر تنظيم (داعش) خلال المعارك. وقال قائممقام الرطبة (عماد المشعل): إن قوات مشتركة من الفوج الرابع في حرس الحدود وقوات الجيش ومقاتلي الحشد العشائري وبإسناد من طيران التحالف، تمكنت، من تطهير ناحية الوليد ومنفذ الوليد الحدودي مع سوريا في قضاء الرطبة، (٤٤٠ كم غرب الانبار)، مبيناً أن العملية اسفرت عن مقتل العشرات من عناصر تنظيم (داعش).



وزير الدفاع : عمليات التحرير تسير وفق الخطط الموضوعة

أكد وزير الدفاع العراقي، خالد العبيدي إن عمليات التحرير ستجري وفق الخطط الموضوعة. وأوضح بيان لوزارة الدفاع، أن وزير الدفاع خالد العبيدي أكد أن العمليات العسكرية تسير وفق الخطط الموضوعة وتبقيتات زمنية محددة، مشيراً إلى إن الوضع العام في قواطع العمليات مطمئن، وأن الجيش العراقي ماضٍ في تحرير أرض العراق من عصابات (داعش) الإرهابية، حيث انتهت صفحة تحرير جزيرة الخالدية بالكامل، مشيراً إلى أن هذا العام سيكون عاماً لتحرير كامل الأراضي العراقية، انسجاماً مع توجيهات القائد العام للقوات المسلحة.



العدل : قانون المحاكمات الجزائية دخل حيز التنفيذ منذ تموز والقضاء ملزم بالتعديل

أعلنت وزارة العدل العراقية، عن دخول قانون أصول المحاكمات الجزائية (حيز التنفيذ) منذ شهر تموز الماضي، فيما أكدت أن القضاء العراقي أصبح ملزماً بالتعديل. وقال كامل أمين مدير إعلام وزارة العدل: إن قانون أصول المحاكمات الجزائية دخل حيز التنفيذ ونشر في جريدة الوقائع العراقية في الـ (١٨) من شهر تموز الماضي ٢٠١٦، مبيناً أن الجهات القضائية ملزمة بالتعديل. وأضاف، أنه بحسب التعديل حددت للدعاء العام مدة ثلاثين يوماً من تاريخ استلام الاضبارة بإبداء رأيهم وفي حالة استيفاء الطلب يرسل للمحكمة، مشيراً إلى أن على المحكمة إبداء رأيها خلال (٩٠ يوماً) بشأن إعادة المحاكمة. وقد نصت المادة (٢٧٥) (إذا وجدت محكمة التمييز أن طلب إعادة المحاكمة لم يستوف شروطه القانونية فتقرر رده وإذا وجدته مستوفياً لها فتقرر إحالته مع الأوراق إلى المحكمة التي أصدرت الحكم أو إلى المحكمة التي حلت محلها، مرفقاً بقرارها بإعادة المحاكمة وتصدر المحكمة حكماً بنتيجة إعادة المحاكمة خلال (٩٠ يوماً) من تاريخ ورود الإضبارة إليها واحضار المحكوم أمامها إذا كان الحكم صادراً بالإعدام.

قوة ضاربة لملاحقة الفساد في الداخلية



أعلنت وزارة الداخلية، عزمها تشكيل قوة ضاربة وغرفة عمليات خاصة لملاحقة الفساد في الوزارة. وذكر بيان للوزارة: أنه «من أجل مناقشة سبل معالجة الفساد الاداري والمالي في وزارة الداخلية عقد الوكيل الاداري والمالي عقيل الخزعلي اجتماعاً موسعاً مع المدراء العاملين ناقشوا من خلاله عدداً من القضايا في مقدمتها تشخيص مواطن الفساد والمفسدين ووضع الحلول والمعالجات اللازمة للقضاء على هذه الآفة»، مؤكداً على ضرورة قيام جميع المدراء في الاجهزة الرقابية بالجولات التفتيشية والرقابية الميدانية لجميع تشكيلات الوزارة للالتزام بالضبط العسكري في عملهم وخصوصاً اثناء الانذارات. وأمر الخزعلي «بتشكيل غرفة عمليات خاصة للاجهزة الرقابية تضم فريقاً تكتيكياً مدرباً يكون كقوة ضاربة على جميع المفسدين».

• قبيلة التمامك بالفساد يفجرها وزير الدفاع خالد العبيدي في مجلس النواب.

• المرور تعيد العمل بنظام الفردي والزوجي.. ومجلس بغداد يصف القرار بـ(غير المدروس).

• الأسواق تشهد ارتفاعاً بأسعار المبيدات الحشرية.. والصحة تؤكد: مكافحتها ليس من اختصاصنا..!

• المتظاهرون يحددون مطالباتهم بإنهاء المحاصصة وينددون بقانوني (المعلوماتية وحرية التعبير).

• مطار البصرة يحتل المركز الثاني عالمياً من حيث ارتفاع درجات الحرارة.

• شرطة كربلاء تعلن ملاحقة من يستخدم دراجته أو سيارته لـ(اللمو) في الشارع.

• أهالي الخالدية يحتفلون بمناسبة تحرير الجزيرة من سيطرة عصابات (داعش) الارهابية.

• وزارة الزراعة تطلق مستحقات الفلاحين والمزارعين من مثثجي البذور.

المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) يُغيث نازحي الشرقاط

قام مكتب المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) باغاثة حوالي (٨٠٠٠) ثمانية الاف عائلة نازحة الى محافظة صلاح الدين من بطش العصابات التكفيرية، أكد ذلك السيد شهيد الموسوي عضو خلية الاغاثة التابعة للمكتب، مضيفاً ان مواد الاغاثة تكونت من سلال غذائية كل سلة تحوي ثمان مواد وكذلك بطانيات وفرش ومستلزمات اطفال وحلويات لهم. من جانبهم رحب وجهاء عشائر الجبور في قرى الحجاج والبو طعمة والبو عجيل بمبادرة المرجع السيستاني، مثنين جهود المرجعية الدينية العليا ووقفها المباركة مع النازحين من ابناء مناطقهم.

ترحيب نيابي بمشاركة الحشد في معركة تحرير نينوى



رحبت لجنة الامن والدفاع النيابية، بقرار رئيس الوزراء حيدر العبادي، بضم ١٥ مقاتل من ابناء الموصل الى تشكيلات الحشد الشعبي، مؤكدة ضرورة مشاركة جميع اطراف الشعب بتحرير المحافظة من ايدي عصابات «داعش». وكشفت هيئة الحشد الشعبي، عن أن رئيس الوزراء، وافق على تجنيد الآلاف من أبناء الموصل في تشكيلاته، استعداداً لمعركة تحرير المدينة، وقال الناطق باسم هيئة الحشد الشعبي، أحمد الأسدي، في تصريح صحفي: «ان العبادي أمر بإضافة ١٥ ألف مقاتل من أهالي الموصل إلى الحشد للمشاركة في تحريرها».

السيد الصافي يتناول نصين عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، في عمارة الأرض، ويحكي قصة انسانية عظيمة بدلالاتها يسطرها عراقيون



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في غرفة ذي القعدة الحرام ٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٦/٨/٥م تناول نصين لأمر المؤمنين (عليه السلام) قائلا:

وتعالى أنه قد أمرهم بالعمارة) فيكون ذلك سبباً لمعايشهم، ولاحظوا أخواني الدقة في التعبير، والقرآن الكريم يقول: (انشأكم من الأرض واستعمركم)، فالإنسان إذا لم يعمر الأرض؛ فحقيقة يكون كما يقول الإمام (عليه السلام): لقد عصيت وأخزيت وخذلت) وهذا التعمير مبني على معاش الناس وأرزاق الناس هي قائمة على إعمار الأرض، وعبارة الأرض لا شك تحتاج إلى أناس يقدر هذه الأرض بتعميرها. أمير المؤمنين (عليه السلام) عندما كتب عهده إلى مالك وقد ذكرنا في الخطب السابقة فقرات متعددة من هذا الكتاب والعهد، لم يصب اهتمامه على أمر الخراج، بعض من جاء بعد أمير المؤمنين على طول التاريخ وتصدى

قال (عليه السلام) له: أما بعد فقد بلغني عنك أمرٌ إن كنت فعلته؛ فقد أسخطت ربك، وعصيت إمامك، وأخزيت أمانتك) بهذه الحالات الثلاث رتب الإمام (عليه السلام) عليه، فماذا فعل؟ قال (عليه السلام): (بلغني أنك جرّدت الأرض، وأخذت ما تحت قدميك، وأكلت ما تحت يديك) أنت إنسان لم تحافظ على مصلحة الناس، لم تحافظ على الأموال العامة، وإنما أنت جرّدت الأرض ولم تبق لهم بقية، وإنما ما لهم قد أخذته أنت) فارتفع إلي حسابك، واعلم أن حساب الله أعظم من حساب الناس.. والسلام). فالإمام علي (عليه السلام) لم يعطه مجالاً، والنص الذي قرأناه، قال: (فأعلمنا سبحانه

يدرك إلا بالعمارة، ومن طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد وأهلك العباد، ولم يستقم أمره إلا قليلاً). طبعاً لا يخفى على الأخوة الأعزاء أن هناك مبحثاً من الشارع المقدس على استئثار جميع الطاقات، وأيضاً الدخول إلى تهيئة مستلزمات المعيشة، ولعل بعض الآيات القرآنية تشير إلى الضرب في الأرض، إشارة إلى العمل بعنوانه العام، وهو من مقومات الفرد، ومقوم من مقومات المجتمع أو من مقومات الدولة، ولذلك كانت الأرض هي محط الخيرات دائماً وإلى يومنا هذا، وترك الأرض بلا استثمار من الأمور المعيبة، وأمير المؤمنين (عليه السلام) لعله قرّع بعض ولاته عندما جرّدت الأرض.

أنقل لكم نصين عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، بما يتعلق بعمارة الأرض، ومن جملة ما قال: فأما وجه العمارة فقولته تعالى: (هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا)، فأعلمنا سبحانه؛ أنه قد أمرهم بالعمارة.. ليكون ذلك سبباً لمعايشهم، بما يخرج من الأرض من الحب والثمرات وما شاكل ذلك.. مما جعله الله تعالى معاش الخلق. وقال أيضاً في نص آخر وهو من كتابه إلى مالك الأشتر قال: (وتفقد أمر الخراج بما يصلح أهله، فإن في صلاحهم وصلاحه صلاحاً لمن سواهم، ولا صلاح لمن سواهم إلا بهم، لأن الناس كلهم عيال على الخراج وأهله. وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج لأن ذلك لا



مشاعر فبعض الكلمات تعجز عن وصف حقيقة عن بعض ما عندنا من طاقات وبعض ما عندنا من نفوس وبعض ما عندنا من قلوب ومن سخاء في النفس، وحقيقة هذا الوطن فيه رجال وفيه نساء وعوائل وضرورة على القائمين أن يلتفتوا ويهتموا).
النتيجة كانت أن الأهل قالوا نعقد القران في المستشفى، وجاءوا فعلا قبل يومين وانعقد القران في المستشفى، بعد خمس سنوات، المهم أن هذه الرجولة وهذه هي المواقف الإنسانية الحقيقية، وأنا من هذا المكان أدعو واقعا جميع المتصددين أن يوثقوا ويلتفتوا، ونحن ندعو لهذه العائلة الكريمة التي قبلت وتشرفت بأن هذا الرجل الذي أوصى أن تكون قدماه فداء للعراق، ولا نقدر إلا ندعو له وللعائلة وندعو الله أن يمن عليه بالعافية وأن يجعلها أسرة كريمة منتجة للذرية الصالحة للدفاع عن البلد وعن كل المقدسات. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أخوتي قبل الختام أحب أن أنقل لكم قصة جديرة بأن تلقى، هناك شخص أسمه (أحمد) وأحدث بالأسماء، هذا الشخص (أحمد عبد سالم) خطب امرأة وهذه الخطبة استمرت لخمس سنوات وهذه الفتاة هي الوحيدة لأهلها، فأهلها يظنون بها عزيزة عندهم، وحاولوا أن يشرطوا شروطا وهو لم يمل من القضية، وهذا الشخص من أهالي الناصرية، وخطب المرأة وبالنتيجة الأهل وافقوا بعد فترة خمس سنوات أو أقل، البنت أذكر اسمها (زهراء صفاء)، وهي من أهل الديوانية، خلال هذه الفترة (الخطبة) ذهب أحمد إلى جبهات القتال، وفي يوم (٣١/٧/٢٠١٦) أصيب بمنطقة الخالدية، والإصابة كانت بليغة وبُترت كلتا رجليه، الآن الرجل يسمعي وهو في المستشفى، وهو رجل موضوعي، فبعد هذه الإصابة أفاق وطلب من أهله أن يعتذروا لهذه المرأة (خطيبته) نسبة لوضعه الخاص، وعندما وصل الخبر إلى أهل البنت، وسمعوا بإصابته فالنتيجة كانت على عكس ما ظن هو، فالأهل أصروا (الحديث بحاجة إلى

الأمر، ثم أمره بهذا النص وهو دستور مهم جدا لمن يريد أن يطور اقتصاد بلده، قال: (وليكن نظرك في عمارة الأرض) ابحث عن عمارة الأرض، فحجر العيون والأنهار، وابحث عن الزراعة والمصانع كل بحسبه وبوقته (وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج)، لا تكن عينك على الدينار والدرهم فقط، ولكن اهتم بعمارة الأرض، اذهب إلى الأرض وعمرها، لأن ذلك الخراج لا يدرك إلا بالعمارة، فمن أين لك الخراج ولا توجد عمارة؟ ولاحظوا اخواني هذا النص: (ومن طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد وأهلك العباد) أي بلا عمل ولا يعمر، هذا الأثر عجيب يذكره الإمام (عليه السلام)، فالمسألة لا تكن أثر شخص وجزيئة وإنما قال (أخرج البلاد وأهلك العباد) لذلك تكون خربة مع أنها غنية لكن لا توجد عقول تحاول أن تستثمر وتعمّر الأرض، فالنتيجة البلاد ستخرب والعباد سيهلكون، (ولم يستقم أمره إلا قليلا)، لأنه واقعا لا يعرف كيف يعيش؟

للأمور اهتم بالخراج دون إعمار الأرض، وفعلا فهم لم يمشوا إلا قليلا، قوام الدولة باصطلاحاتنا الحديثة اقتصاد الدولة مبني على استغلال هذه الخيرات، ونلاحظ ذلك من النص مالمك (رضوان الله تعالى عليه) قال (عليه السلام): (وتفقد أمر الخراج لما يصلح أهله) أي تفقد ميزانية الدولة، والخراج المال الذي يؤخذ ضريبة ويأتي إلى بيت المال ويوزع إلى مستحقه أو مصالح الدولة، ويقول: (فإن في صلاحه وصلاحهم صلاحا للناس) فالمقوم هو إذا صلح الخراج وصلح الناس المقيمين عليه فغيرهم يصلح، والصلاح لمن سواهم، لاحظوا، (ولا صلاح لمن سواهم إلا بصلاح الخراج وصلاح أهل الخراج)، إما إذا فسدا أو قل فلا شك لا يمكن أن تصلح الحال، فاقتصاد خاو، وأموا تسرق، وأرض لا تعمّر، هذا أمر لا يقبل به أمير المؤمنين (عليه السلام)، لاحظوا قال: لأن الناس كلهم عيال على الخراج وأهله، فالناس تريد أن تقتات؛ فلا بد من استشارة هذه الأرض، وأنت يا مالك عامل ووال عليك الاهتمام بهذا



مستقاةً من الخطبة الأولى من صلاة الجمعة بإمامة السيد أحمد الصافي في الصحن الحسيني الشريف في غرة ذي القعدة الحرام / ١٤٣٧ هـ الموافق (٥ / ٨ / ٢٠١٦).

التأخرُ في التوبة.. جهلٌ وتقصير!!



أوصيكم جميعاً أحبتي ونفسي الأمانة بالسوء بتقوى الله (تبارك وتعالى) واليقظة، فلقد قال أماننا أمير المؤمنين (عليه السلام) في حديث له: (فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ خَلَصَ مِنْ مِزَاجِ الْحَقِّ لَمْ يَخَفْ عَلَى الْمُرْتَادِينَ وَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ خَلَصَ مِنْ لُبْسِ الْبَاطِلِ انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَسْنُنُ الْمُعَانِدِينَ وَ لَكِنْ يُؤَخَّرُ مِنْ هَذَا ضَعْفٌ وَ مِنْ هَذَا ضَعْفٌ فَيَمْرُجَانِ).

مقام الحساب يجعل الله تبارك وتعالى شهوداً علينا، كأعضاء الإنسان والملائكة، والله في غنى عنها ولكن هذا مقام (العدل)، بحضور الشاهد الذي شهد هو الحاكم، ولا يحتاج الملائكة حتى يتبين الحق، أو لا يحتاج إلى الجوارح والأعضاء أن تعترف حتى يظهر الحق، ولكن اعتراف الجوارح وشهادة الملائكة ليست شهادة لمعرفة الحق من الباطل، وليس كما عندنا الآن في حاجة الحاكم إلى الشهود على الفعل، فالشهود هنا تكشف له الحقائق ليحكم،

وَاصْرَفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ).
فكلما قويت عقيدة الإنسان ورسخت في نفسه، كلما زادت الوقاية من الذنوب، لأن الإنسان واقعاً عندما يتأمل هذه الأسماء والصفات الإلهية يرى أنه محاط بكل شيء، والله (تعالى) أيضاً مطلع فضلاً عن الإحاطة على كل شيء، بحيث لا تخفى عليه (جل وعلا) خافية.
فالأشياء كلها حاضرة عنده (جل جلاله) وعلمه ليس بسيطاً بل هو نافذ إلى أعماقنا ومحيط بكل شيء، نعم في

الإرادة.
الإمام السجاد (عليه السلام) بعدما ذكر وأعطى (الالتزام) بأن لا يعود إلى أي مكروه (وَلَكَ يَا رَبِّ شَرِّطِي أَلَّا أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ)، وقلنا أن هذه الأشياء بحاجة إلى مزيد من التوفيق بعد أن يؤمن الله عليه بالتوبة، وأن لا يعود إلى سالف ما فعل من الأعمال، يقول: (وَضَمَانِي أَلَّا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ، وَعَهْدِي أَنْ أَهْجِرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ).
ثم يقول (عليه السلام) في مقطع ثان: (أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمَلْتُ فَأَغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ،

أرشدنا الله تعالى وإياكم إلى سبيل الهداية وألبسنا وإياكم لباس التقوى.
كنا ولا زلنا مع إمامنا السجاد (عليه السلام)، في دعائه في طلب التوبة، وقلنا من جملة ما ذكره (عليه السلام) أنه شرط على نفسه بعد أن يؤمن الله (تبارك وتعالى) عليه بالمغفرة، أنه لا يعود في مكروهه، وقلنا المكروه يعني (كل المحرمات)، لذلك فهذه المحرمات تنبعث، والله (سبحانه وتعالى) إذا كره شيئاً (حرّمه)، والأشياء المحببة هي (الأوامر) فكل شيء أمرنا الله به ينبعث عن



ولكن الله تعالى ليس كذلك فهو لا تخفى عليه خافية!.

فلو تصوّر الإنسان هذا المعنى، واعتقد به، وجعله حاضراً بحيث يذكر هذه الحالة دائماً (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً)، والذكر لا يختص بالذكر اللساني وإنما الإنسان يجب أن يكون الله حاضراً عنده بهذا المعنى أي أن فعلاً من هذه الأفعال سيكون الله مطلعاً عليها، ولو لاحظنا ان لهذا الفعل سيكون فيه جنبتان:

الجنبه الأولى: أن الإنسان دائماً يكون في حالة الوقاية، لأنه عندما يخشى الله (المطلع عليه) يحاول أن يعمل العمل الذي يرضي الله ويقربه إليه (جل شأنه).

الجنبه الثانية: سيشعر الإنسان في ذات الوقت بالطمأنينة، لأنه وإن عاش مظلوماً مثلاً لكن الله (سبحانه وتعالى) مطلع على الظالم والمظلوم، وهو سبحانه لا تضيع عنده

الأشياء.

ولذا فاطلاعه علينا، وعلمه بنا يعدّ حصانة لنا من جهة واطمئنانا لنا أيضاً، وهكذا بقية الأمور.

فالإمام السجاد (عليه السلام) يأتي لهذه الصفة في مقام استجلاب الرحمة وطلب التوبة فيقول: (اللهم أنك أعلم بما علمت)، أي أن أي شيء عملته أنا فلاشك أنك أعلم به، (فاغفر لي ما علمت)، وهنا نتساءل كيف أن الله (تبارك وتعالى) أعلم بما نعمل؟

واقعاً نحن قد ننسى وهذه مشكلة حقيقية، وأن الإنسان بحسب معيشة الدنيا وانشغاله فهو ينسى، فإذا نسي والفعل يكون مطلوبه، والعاقل يطلب التوبة، لكن إذا تركها فقد ينسى الفعل!، الذي يحتاج إلى التوبة، وهذا الفعل قد تكون فيه التزامات مادية مع الآخرين وبينه وبين الله تعالى،

والإنسان عرضة للنسيان، ولذلك غير محجب أن يترك التوبة، بل هي واجبة، لأن الإنسان بمجرد ما أذنب فيجب عليه أن يتوب، فالتوبة واجب مستقل، ومن لوازم التوبة أن يخلي الإنسان ما بينه وبين الله تعالى، وعليه أن يرجع ما أخذه من الناس ولكن التوبة واجبة، فإذا نسي ولم يلتفت إلى الفعل فهذه مشكلة كبيرة، والإنسان يعمل عملاً وفيه آثار ولكنه لا يعلم، وهذه مسألة معقدة فقهاً، وهي هل عدم العلم معذر، للإنسان أو ليس بمعذر، فيقول لا أعلم، مثلاً أكلت الربا لكنني لا أعلم، فهل عدم العلم معذر.. هل هذا عذر أو لا، وسنجيب على هذا السؤال في الخطب القادمة إن شاء الله تعالى، ولكن عموماً فإن عدم العلم في بعض الحالات يعامل معاملة العلم!، بمعنى أي لم أعلم ولكن كان بوسعي

أن أعلم ونعبر عنه بالجاهل التقصيري، فهو مقصر في التعلم، ولذا يعامل معاملة العالم، كأن علمت وفعلت، ولتلتفت أن هذه المسألة في غاية الأهمية خصوصاً الآن مع توسّع وسائل نقل المعلومة، ولذا نعبر عن الإنسان بالجاهل القاصر، عندما لا يعتقد أن هذا الشيء الفلاني ليس فيه اشكال، ولم يوصله ذهنه إلى حالة الشك، وهذه الحالة لدى الأفراد تعد من الندرة، فالغالب إن عدم العلم يكون جهلاً تقصيرياً، نعم أن الإنسان يرتكب ثم بعد ذلك ينسى، ولكن الناس لا يقولون له (ياناسي) ولكن غير ملتفت، ولكنه في وقت العمل كان بإمكانه التوبة ولكن أوقع نفسه في هذا المنحدر، ولذا نقرأ ما قاله الإمام السجاد (عليه السلام): (اللهم أنك أعلم بما عملت فاغفر لي ما عملت).

سؤال للقراء

هل يجوز ان لا نجمع الصلوات ؟

سؤال وجواب العدد السابق (٥٥٢)

هل يجوز للام ان تفتش في اغراض ابنتها حرصا على مصلحة الفتاة البالغة (١٥) عاما من دون اذنها ؟

الجواب : لايجوز لها ولا للاب .



فقها

اعداد: محمد حمزة جبر

السؤال : ما هو حكم تارك الصلاة وكيف يتم قضاؤها ؟

الجواب : يستغفر ربه ويقضي الصلوات التي فاتته ولا ترتيب فيه .

السؤال : هل يجوز لتارك الصلاة العودة وما حكم الصلاة في السابق ؟

الجواب : يجب العود وعليه قضاء ما فاته من الصلوات الماضية بالمقدار المتيقن منها .

السؤال : ما هو حكم ترك صلاة الصبح بشكل متكرر ومن دون عمد ؟

الجواب : لا يجوز إن عدّ متهاونا في ذلك .

السؤال : كيف يتم التعامل مع شخص لا يهتم بالصلاة ؟

الجواب : بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتذكيره بأهمية الصلاة وأنها عمود الدين إن قبلت ماسواها وإن ردت ردّ ماسواها وإن أهل الجحيم حين سئلوا عن الطريق الذي سلكوه فأنتهى بهم نيلها فقالوا لم نك من المصلين وليتجنب التطاول بالكفر ونحوه فعواقبه وخيمة .

السؤال : ما هي نصائحكم لتارك الصلاة ؟

الجواب : الصلاة - كما ورد في الحديث النبوي الشريف - عمود الدين ان قبلت قبل ما سواها، وإن رُدّت ردّ ما سواها». إنّها مواعيد لقاءات محدّدة ثابتة بين الخالق

تفرغ لطاعة الله وعبادته، شاكراً ربّه على تهيئته هذه الفرصة الجميلة الحبيبة له مخاطباً ربّه قائلاً: «ربّ اِنّي طالما كنت أسألك أن تفرغني لعبادتك وقد استجبت مني فلك الحمد على ذلك».

والصلاة ابراز حسي ظاهري لحاجة داخلية متأصلة في النفس، هي الانتماء لله عزّ وجل والارتباط بالخالق المكوّن، المسيطر، المالك المهيمن. فحين تقول: (الله اكبر) مبتدئاً صلواتك فإنّ مثل المادة وأنظمتها وناذجها وأنماطها وزخارفها ستتضاءل في نفسك وربّما تضمحل لأنك واقف بين يدي خالق الكون، المسيطر على مادته المسخر لها وفق مشيئته، فهو أكبر من كل شيء وبيده كل شيء.

فحين تقول - وأنت تقرأ سورة الحمد: (ايّاك نعبد وايّاك نستعين)، فأنت تغسل نفسك وجسدك من كل أثر للاستعانة بغير الله القادر الحكيم أيّا كان.

بتلك النكهة المحبّبة للخشوع ستستحم كل يوم خمس مرّات: صباحاً وظهرًا وعصرًا ومغربًا وعشاءً .

ومخلوقه، رسم الله سبحانه وتعالى أوقاتها السعيدة، وطرائقها، وصورها وكيفياتها لعباده.. تقف خلالها بين يديه، متوجّهاً إليه بعقلك وقلبك وجوارحك، تحدّثه وتناجيه، فيسكب عليك خلال تلك المناجاة صفاءً ذهنيًا ونفسيًا رائعاً، وشفافيةً روحيةً تسبح خلالها بطيب المشافهة، وتنعّم معها بدفء وعذوبة ووله وسعادة ولذة الوصال والتلاقي. وطبيعي أن تعتريك تلك الرهبة المحبّبة وأنت تقف بين يدي خالقك العظيم.. الرحيم بك، الرؤوف بحالك، السميع البصير.

لقد كان استغراق أمير المؤمنين (عليه السلام) بعبادة ربّه وتوجّهه إليه بكله فرصة مناسبة لاستلال النصل من جسده في معركة صفيين، لانشغاله عن معاناة ألم الجسد بمناجاة ربه.

وكان الامام زين العابدين (عليه السلام) (اذا توضّأ للصلاة اصفرّ لونه. فيقول له اهله: ما هذا الذي يتتابك عند الوضوء؟ فيقول: «أندرون بين يدي من أريد أن أقوم». وكان اذا قام الى الصلاة أخذته الرعدة، فيجيب من يسأله: «أريد أن أقوم بين يدي ربّي وأناجيه، فلماذا تأخذني الرعدة».

وكان الامام الكاظم (عليه السلام) اذا قام الى الصلاة وخلا برّبّه بكّي واضطربت اعضاؤه، وخفق قلبه خوفاً من الله عزّ وجل وخشية ووجلاً منه. ولما أودعه الرشيد ظلّمة سجنه الرهيب



عتاب صغير

كما هو معتاد .. قبله عابرة وعناق طويل، لم أستغرب البتة ولم أشعر أن ثمة خطبا ما .

نغم المسلماني / مركز الحوار زينب لرعاية الفتيات

تلك الورقة فحسب ... تركها في راحة يدي ثم التفت وهو يطرق الباب يوصيني قائلا : « لا تفتحيها إلا بعد استشهادي »، ذلك الشرط المشؤوم قتل فضولي فأهملتها في درج قديم ودعوت لعودته سالماً بعدد دقات قلبي كان هذا كل شيء .

مكثت بعدها طويلاً على جسر الانتظار الذي أنبأني باستشهاده، لما لم أفهم أنه العناق الأخير لكنت أطلته قليلاً لأنتمس بضع أنفاس أخرى من شذى طبيه، سابقت دموعي وركضت مسرعة أفتح الدرج علني أعرف ماذا سطر لي من كلمات في إجازته الأخيرة، وكيف تنبأ أن روحه ستزين سماء الشهادة

قرأتها .. وقلبتها مراراً أنظر ما وراء الكلمات فلم أجد ما يشبع قلبي، اختلط كل شيء داخلي حتى الرضا أصبح ممزوجاً بالغضب، كانت وصية ناقصة .. يرجوني فيها أن لا أبكي على فراقه (عليج العباس يمه لتبجين عليه) مذيلةً بجملته صغيرة تخبرني أنه رحل لا طالباً ولا مطلوباً، فلم يترك شيئاً معلقاً يخصه في هذه الدنيا . لم أصدق ؛ أحقاً هذا كل شيء؟! ذرفت دموع العتاب قبل دموع الفقد .

كيف ذلك بني فوصيتك غير منصفة

فبرغم أن استشهادك كان كرصاصة سكنت جوف قلبي حيث صورتك هناك إلا أن دموعي تسامقت دون البكاء، وآثرت لي الهزيمة بالعزم حين قدمت أخاك ليحمل الراية بعدك وسأظل أشد أزر أبنائي الواحد تلو الآخر حتى أوفي ديني لله، فأنا كما عهدتني أجدل الجزع بسياط الصبر والإيمان، وأخفي الدمعة خلف الأحداق كلما جهزت له ثياب الموت، واطرد رعدة تحتل جسدي حين أودعه كي لا يشعر بزلازها وهو يختم قبلة على يدي قبل رحيله، كما كنت أفعل معك ألا تتذكر ..

ولدي .. أنا خيبت ظنك لكنك لم تفعل، كنت دوماً كما أتمنى .. نعم الابن انت وكنت مطيعاً باراً بنا، شامخاً متكبراً على الأعداء، تقضي اجازتك القصيرة في خدمة عشقك الأوحده في موكب هيئة الحوار . وقد نفضت تراب الأبواب ودخلتها فاتحاً محرراً، لا يليك الخوف فضلاً عن الإقدام وبشهادة رفاق المبدأ والعقيدة كنت أنت القائد بشجاعتك، بني أسعد لم تخذلني يوماً إنما هو عتاب صغير كان يتلجلج في حنايا الروح فلفظته ..

فقد استهللتها بقوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون » أترأى بجهل الأولاد وبحكم البراءة ظننت أنني في غفلة من أمري لتذكرني؟! كلا أنا لم أنس أنك حي تلوح في السماء، بل أحفظ ذلك كما أحفظ صورة وجهك الذي مزقني الاشتياق اليه، ثم أوصيتني بعدم البكاء وكأنك تعلم أن ألم الفقد سيكون مريعاً، فأنت من أولادي الأقرب والأعز، عرفت ذلك ولم تعرفني .. أحقاً كان هذا ظنك بي؟؟ ظننتني سأسلم روحي لشبح الجزع حين يطاردها بعد رحيلك، إذا كيف قدمتك أول القرايين ألا تتذكر كلماتي الأولى، ألم تسمع صوتي وهو يشق خيام الليل وأنا أدعو لكم بالنصر، أم أن خوفك على صحتي أعماك عن الحقيقة، ولدي .. كيف خطت يدك تلك الكلمات دون أن تستذكر يدي وهي تجهز لك حقيبة السفر الأخير .. والأدهى انك لم تخبرني بأنني طيلة زمن انتظاري كنت أحفظ بوصية حسبتها ورقة نثرت فوقها كلمات حبك وامتنانك لي بيد أن حياءك المعتاد منعك من البوح به وجهاً لوجه ..

والآن وبعد رحيلك حان دوري لأكتب .. (ولدي أسعد خيبت ظنك هذه المرة

تنويه: ورد سهُواً في الصفحة (١٢) من العدد ٥٥٢، أن الشهيد خالد حمزة من محافظة ديالى،

والصحيح هو من أهالي محافظة بابل، الهاشمية، المدحتية (قرية العويسات).



بهدف توجيه شريحة الصم الى التعاليم الدينية السمحاء..
العتبة الحسينية تسعى الى طباعة
قاموس متفرد بـ (الإشارات الدينية)



الأحرار / ضياء الاسدي

يسعى مركز الامام الحسين (عليه السلام) للصم، الى طباعة (القاموس الاشاري الديني) بهدف توجيه شريحة الصم الى التعاليم الدينية السمحاء، وتحدث لمجلة «الأحرار» عن المراحل التي وصل اليها المركز في هذا المسعى من تصوير واعمال اخرى، خبير لغة الاشارة باسم العطواني مدير مركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم قائلاً: «اقام المركز الورشة الخاصة لتصوير (القاموس الاشاري الديني) من تاريخ ٢٠١٦/٧/١٧، ووصلنا الى تصوير اكثر من ٥٠٠ كلمة، فيما كان عدد الصم في محافظات الوسط والجنوب من اكثر المشاركين في الورش التي اقمها المركز بواقع ورشتين: الاسبوع الاول استمرت فيه الورشة لخمسة ايام، بمشاركة اكثر من (٤٠) شخصاً، والاسبوع الثاني من الورشة شارك فيه اكثر من (٤٥) شخصاً».

ويتابع العطواني: أن «عدد الراغبين بالمشاركة في تزايد، رغم ما نواجه من صعوبات في اختلاف لغة الاشارة، والبعض ليس لديه خلفية في الدور الذي سيلعبه القاموس المرير»، مترقباً شأناً عظيماً «لهذا القاموس في داخل العراق



وخارجه». وعن الجانب الفني للقاموس يقول العطواني: «للقاموس تصميم احترافي وخاص، ويوجد فيه معجم اشاري، وبعد ما يطبع ان شاء الله سيكون العمل فيه مكثفاً، من خلال اقامة ورش خاصة للغة الاشارة»، مشيراً الى «أن جهل الاصم ببعض الاشارات، وعناء المترجم بالاستقبال والارسال، بحاجة الى ركيزة تصميم احترافي وخاص، وهو (القاموس الاشاري) ويوجد فيه معجم اشاري، ليكون لها دليلاً واسعاً يتسم بالوضوح والاشارة الصورية، مضيفاً أن اهتمامهم لا ينحصر بإكمال هذا القاموس فقط

بل يتعدى الى عمل قاموس خاص بشريحة النساء ايضا».
 موضحاً اهتمامات المركز بهذه الشريحة «أنه بعد انجاز القاموس الخاص بالنساء سيعمل المركز على اقامة دورات خاصة بالنساء الصم من كافة المحافظات كون النساء الصم ايضا يعانون من الازهال والتهميش والتغيب ولنلن ما نلن متحدثاً عن رؤية واستراتيجية المركز يشرف عليها السيد رئيس قسم الاعلام ويكرس منتسبو المركز جهودهم لتحقيقها، تتلخص في التوسع والتواصل الى العربية بل وابعد من ذلك الى العالمية». ويكشف عن «مشاركة الصم المسيحيين والصم المسلمين من الطائفتين في القاموس»، وينقل «توجيهات العلامة سماحة

شاملا للإشارات ولجميع الطوائف ولا يقتصر على طائفة دون اخرى فلا فرق بين شيعي او سني او مسيحي». ويبين ان العمل لا زال مستمرا في القاموس وقد شاركه الكثير من الاخوة المسيح، لافتا الى ان توجههم القادم الى شمال العراق وتحديدا الى السليمانية لإكمال تصوير القاموس».

ويؤكد العطواني «اهتمام المركز بإقامة برامج وورش عمل خاصة بعوائل الصم ذلك لأن عائلة الاصم في بعض الاحيان تعد الاصم عائلا عليها، لذا ضمن اهتمامات المركز اقامة ورش خاصة بتدريب الصم على المهن التي يستهويها ليكون انسانا فاعلا ومبدعا في مجال عمله».

من الحيف والظلم الذي وقع عليهن بسبب عدم تثقفهن وتفقهن بالمسميات الاشارية والدينية». والشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، بهذا الخصوص في مراعاة ان يكون القاموس



واحسيناه هوية كربلاء

تقيم الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

قسم النشاطات العامة - شعبة الصوت الحسيني التخصصية

وبالتعاون مع هيئة الشعراء والرواديد الحسينيين في كربلاء المركز العام

مسابقة كربلاء الكبرى الاولى

للمرواديد الحسينيين الفتيان والشباب

للفترة (١٠ شوال ونهاية ١٤ شوال ١٤٣٧ هـ) الموافق (٢٠١٦/٧/١٦ ونهاية ٢٠١٦/٧/٢٠)

وذلك على قاعة سيد الاوصياء في الحائر الحسيني

برعاية ودعم من العتبة الحسينية المقدسة..

اختتام مسابقة كربلاء الكبرى

الاولى للمرواديد الحسينيين
من الفتيان والشباب



الأحرار / خاص

(١١ - ١٧ سنة) للفتيان، و (١٨ - ٣٠ سنة) للشباب. وقد حضر حفل الاختتام معاون الأمين العام للشؤون الثقافية والنشاطات السيد أفضل الشامي وعدد من رؤساء الأقسام، فضلاً عن عدد من الرواديد الحسينيين الكبار من بينهم الحاج جاسم النويني والحاج ملا باسم الكربلائي، اللذين كان لِحضورهما دور كبير في تشجيع الرواديد الشباب والفتيان. وأقيمت المسابقة الكبرى تحت شعار (واحسيناه هوية كربلاء)، وقد بلغ عدد المتسابقين من الفتيان (٢٧ متسابقاً) وعدد الشباب (٥٣ متسابقاً) بحسب ما صرح به مسؤول شعبة الصوت الحسيني لـ (الأحرار) فضيلة الشيخ مهدي الخزاعي. وقال الخزاعي: «تهدف شعبة الصوت الحسيني التخصصية من هذه المسابقة وحسب توصيات ساحة المتولي الشرعي للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد

اختتمت شعبة الصوت الحسيني التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة، مسابقة كربلاء الكبرى للرواديد الحسينيين من فئتي (الفتيان والشباب) بمشاركة (٨٠ متسابقاً) من مركز محافظة كربلاء وأقضيتها ونواحيها، وقد تراوحت أعمارهم من



عبادية وعقائدية واسئلة ثقافية حول الردات الحسينية وانواع الاوزان الشعرية». واستطرد الخزاعي في حديثه بأن «الفائز الاول من شريحة (الفتيان) كان من نصيب الفتى (بهاء عبد الرسول السلامي) بدرجة (٩٧, ٢٥) والفائز الثاني (حسين حمزة كاظم) من قضاء طويريج بدرجة (٩٢, ٢٥) والثالث (منتظر حسين إفلح النصراوي) ايضا من قضاء طويريج بدرجة (٨٧, ٥). وتسعى العتبة الحسينية المقدسة عبر هذه الأنشطة إلى خلق جيل واع من الرواديد الحسينيين الذين يحملون الثقافة الحسينية العالية وهمم القضية الحسينية وإيصالها إلى المتلقين بنفس الروحية العالية التي عُرف بها الرواديد الحسينيون من الأجيال السابقة، مع نبد كل ما لا يتصل بهذا الفن الحسيني.

الشيخ الخزاعي: هدفت المسابقة إلى خلق جيل جديد من الرواديد الحسينيين القادرين على حمل شعار القضية الحسينية

المهدي الكربلائي الى خلق جيل جديد من الرواديد الحسينيين القادرين على حمل شعار القضية الحسينية في جانب (النذب الحسيني) الاصيل والمؤثر والذي يجلب الدمعة والحزن والتأسف على ما حل بسيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) واهل بيته الكرام الذين نذروا انفسهم في نصرة الدين الحنيف ولكي تبقى كربلاء الحسين تذكرا للاجيال بهذه التضحية الجسيمة والتي من خلالها انكشف الزيف الاموي وظهرت الحقيقة المحمدية والرسالة السماوية للأجيال والعالم الاسلامي اجمع فلا بد ان يكون مستوى القصائد الحسينية والاطوار العزائية بالمستوى الذي يليق بهذه الشهادة المباركة لسيد الشهداء (عليه السلام) والذي سار عليه خدام المنبر الحسيني من الاوائل امثال المرحوم حمزة الزغير و الحاج المرحوم عبد الرضا النجفي وملا وطن النجفي والمرحوم محمد حمزة الكربلائي والحاج الملا جاسم النويني الطويرجاوي». وأضاف الخزاعي، «أجريت الاختبارات الأولى على المتسابقين في قاعة سيد



قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة..

بوابة الجمال إلى عالم الزهور والنباتات الطبيعية الساحرة

◀ الأحرار / قاسم عبد الهادي

وجهةً من واجهات الجمال وفن الطبيعة الساحر، تسحرنا به دائماً الأعمال الرائعة التي ينتجها قسم الزينة والتشجير التابع للعتبة الحسينية المقدسة، عبر مسؤوله وعامله الذين استطاعوا في سنوات قليلة أن يقدموا منتجاً يشاد به.

وقد بدأت فكرة إنشاء هذا القسم في الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥)، وعبر أشخاص معدودين بإنشاء الحدائق وتزيينها بالورود والشتلات النباتية المختلفة، فكان عبارة عن شبه وحدة الى ان اوعز الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة في حينها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ان تكون وحدة مستقلة وتدرجياً بمرور الزمن اصبحت شعبة الزينة والتشجير حيث لفتت انتباه سماحة الشيخ الكربلائي بانها شعبة نشطة وذات مجالات واسعة ومتعددة فأوعز بان تتحول الى قسم مستقل عام ٢٠٠٩ حيث اصبح يتكوّن من عدة شعب ووحدات تقوم بأعمال كبيرة ورائعة. ويقول رئيس قسم الزينة والتشجير

السيد عباس الموسوي ان

«القسم يهدف إلى نشر الجمال والاهتمام



شارع الشهداء الى (الاتحاد العام للشباب سابقاً) في منطقة السعدية أيضاً من شارع باب القبلة الى المكتبة المركزية وفلكة التربية وايضا شارع السدرة حيث نتبنى الزراعة والسقي والادامة والصيانة على

بإنشاء الحدائق والتزيين بالورود الطبيعية، التي من شأنها أن تنشر البهجة والسرور بين الناس». ويضيف ان «تطور أعمال القسم جعلها تتم عبر شعب ثلاث وهي (شعبة الادارة والحدائق شعبة المشاتل، اضافة الى الشعبة الزراعية الخاصة بمدينة الامام الحسن (عليه السلام) للزائرين طريق كربلاء - النجف)، وبهذا يتألف القسم من ثلاث شعب اثنتان منها فعالة وهي شعبة الادارة والحدائق التي تعمل ضمن الحدائق المحيطة بالحرم الحسيني الشريف ومنها شارع الشهداء باب القبلة بين الحرمين داخل الصحن، وشعبة المشاتل ترفد هذه الحدائق اضافة الى مدن الزائرين التي اصبحت تشكل المجال الاكبر في شعبة المشاتل كون استحقاقها كبيراً فمدينة الامام الحسن (عليه السلام) للزائرين مساحتها (١٨) دونماً وكذلك مدينة الامام الحسين (عليه السلام) طريق كربلاء - بابل بالإضافة الى مدينة الزهراء (عليها السلام) طريق كربلاء - بغداد التي كانت تابعة للبلدية وتم استملاكها من قبل العتبة الحسينية اضافة الى مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام) للزائرين طريق كربلاء - بغداد ايضاً التي تبلغ نسبة انجازها تقريبا ٨٠٪ ستكون مفاجأة للشارع العراقي بشكل عام والكربلائي بشكل خاص من حيث الزينة والتشجير».

نشاطات متعددة

ويتابع الموسوي حديثه، «هناك نشاطات داخلية واخرى خارجية، والتي تشمل زراعة شوارع المدينة القريبة من الحرم الحسيني المقدس اعتباراً من سيطرة الكفيل في منطقة باب بغداد الى حي الزهراء (سيطرة القوس) وكذلك من

للعتبة الحسينية المقدسة». ويسرد الموسوي تفاصيل أخرى عن مشروع (زهور القطف) ويبين أن «هذا المشروع حصداً إعجاب الكثيرين من المختصين، خصوصاً وإنه لا يتم إنتاجه وزراعته بالطريقة التقليدية في الأرض بل في المحامل (وسط زراعي محمول عن الأرض)، ويأتي بإدارة مهندسين مختصين لهم باع طويل في هذا المجال وقد تم إرسالهم في دورات تدريبية خارج البلد وحصلوا على درجات عالية من الكفاءة والخبرة».

تفاصيل أخرى من جهته يقف معاون الاداري لقسم الزينة والتشجير **محمد حسين راضي** على تفاصيل أخرى لشعب ووحدات القسم حيث يبين ان «قسم الزينة والتشجير يتكون من شعبتين رئيسيتين وهما (شعبة



الحدائق المحيطة بالحرم وداخل الحرم وشعبة المشاتل)، وتتكون الشعبة الأولى من (وحدة التشجير، وحدة النظافة، وحدة النافورات)، أما الشعبة الثانية فتتضم (وحدة البذور، وحدة الحيوانات والطيور، وحدة زهور القطف، وحدة النجارة، وحدة السباكة، بالإضافة الى وحدة انتاج العسل)، مضيفاً ان «كلا من هذه الوحدات لديها مسؤول وهناك متابعة من مسؤول الشعبة ورئيس القسم». ويتابع راضي حديثه، «بدأت أعمال القسم بثلاثة منتسبين فقط، وبعد توسع أعماله فقد

وهي النقطة الاكثر ضوعاً ومدعاة فخر لقسمنا وللعتبة الحسينية بصورة عامة بالحصول على المركز الاول بست سنوات متتالية من خلال تقييم اللجنة التي تتضمن حكماً دوليين من ايطالياً السوداناً مصرأ سورياً لبناناً وهذا الامر يعني لنا الكثير وعلينا البقاء في القمة من خلال الجهود المضاعفة وهو هاجسنا الاول والاخير لان الوصول الى القمة سهل ولكن المحافظة عليه صعب من قبل منتسبي القسم الذين يمتلكون مهارات فنية عالية قد لا ابالغ فيها ان قلت انها فريدة من نوعها على مستوى العراق».

عمل مضاعف ويشير الموسوي إلى ان «الأعمال التي ينجزها منتسبو القسم ليست بالأمر السهل بقدر ما هي بحاجة إلى الاهتمام والذوق وبذل الجهود المضاعفة لإظهار الصورة الحسنة»، مبيناً ان «التوسع في أعمال القسم يدفعهم إلى إتقان أعمال أخرى غير التشجير والزراعة ولكنها مواكبة ومكملة لها وتتمثل بأعمال الديكورات التي تضم عالم النجارة وعالم الحدادة لصناعة ديكورات الزينة، من أسيجة الخشب والمظلات ومساطب الجلوس، ولدينا ورش خاصة بذلك»، مضيفاً ان «القسم ينتج حالياً أعمالاً فنية جميلة من بينها (الأرجوحة الحديدية) التي تباع للمواطنين بأسعار تنافسية وجودة عالية، وهذه الأعمال وغيرها تتبع شعبة المشاتل التي تعد أكبر شعبة في القسم لأعمالها ووحداتها المختلفة، وبرزها (وحدة زهور القطف) وهو المشروع الاول من نوعه في العراق، حيث ان وظيفته انتاج زهور القطف يومياً وعلى مدار السنة بغض النظر عن الموسم ودرجة الحرارة سواء كانت مرتفعة ام منخفضة، ويتم بإدارة مهندسين فنيين اختصاص في ذلك ومن خلال ذلك نقوم اسبوعياً بتبديل الأكاليل اعلى الحرم المقدس وكذلك قبر السيد ابراهيم المجاب وقبر حبيب بن مظاهر حيث يعتبر المشروع خطوة رائدة تحسب

عائقنا الخاص حيث لدينا تناكر وسيارات حوضية ومنتسبون مختصون برعاية وتغذية النباتات والوقاية والسقي الى غير ذلك وهذا العمل يتم من خلال التنسيق مع العتبة العباسية المقدسة بان تقسم المدينة الى قسمين قسم العباسية الشرقية وشارع ميثم التمار من مسؤولية العتبة العباسية وقسم التربة من مسؤولية العتبة الحسينية». اما النشاطات الخارجية كما يبين الموسوي فتشمل «المشاركة في مهرجانات الزهور





وصل العدد الكلي إلى (١٧٠ منتسباً) وعدد المهندسين (١٢ مهندساً)، والقسم والحمد لله في تطور مستمر، فتم استحداث وحدة للنجارة ووحدة الحدادة واستحدثنا وحدة انتاج (البتموس) وهو سهاد يتم تصنيعه وفيه كافة العناصر التي يحتاجها النبات يستخدم للسنادين والنباتات التي نزرعها حيث تم ادخال عدد من المنتسبين في دورة تدريبية حول كيفية صناعة البتموس، وتم ضبط الكميات ومواعيدها وكيفية عمله». ويشير راضي إلى ان «البذور المستخدمة في الزراعة تأتي من مناشئ عالمية كهولندا وأمريكا وإيران، فبالنسبة لبعض النباتات الدائمة والتي تلائم اجواءنا يتم استيراد بذورها من هولندا و الصين وتتم زراعتها في مدن الزائرين». ويؤكد راضي ان «هنالك تعاوناً كبيراً مع دوائر الدولة في العديد من المحافظات لزيادة وتوسيع أنشطة القسم، حيث تم اقامة العديد من الدورات للعديد من منتسبي المحافظات حول تطور العمل»، محتتماً حديثه بالقول

واحدة حيث تم تكليفنا نحن بالعمل»، مبيناً ان «طبيعة عملنا تتضمن نظافة مقاعد الجلوس والممرات فمثلاً حديقة باب القبلة وحديقة صحيات المخيم الحسيني والرصيف وفي المستقبل ممكن ان نستلم بقية الحدائق»، أما بالنسبة للنوافير المائية فهناك العديد منها وهي مقسمة في أماكن مختلفة منها «٨ نافورات في شارع الشهداء و٢٠ نافورة في حدائق باب القبلة أيضاً و٢٠ نافورات حدائق المخيم و٢٠ نافورة في حدائق مقام الإمام المنتظر (عليه السلام) وايضاً هناك نافورة في مستشفى زين العابدين حيث ان عملنا يشمل غسل وتعقيم النافورة ويعتمد على الظروف الجوية فعندما تكون هناك عواصف ترابية نحتاج الى تنظيف النافورة كل يومين ولكن اذا كانت الظروف الجوية جيدة سيكون التنظيف كل ٥ او ٦ ايام».

ان زهور القطف بحاجة دائمة لتدخل الانسان في السقي او التسميد وبقية الامور حيث انه يعتمد على الطاقة البشرية ويحتاج إلى متابعة مستمرة». أما الوقفة الأخيرة فكانت مع مسؤول وحدة النافورات والنظافة في قسم الزينة والتشجير حامد الموسوي والذي تحدث



من الجدير بالذكر ان مشتل العتبة الحسينية المقدسة الكائن في منطقة الحافظ بكرلاء المقدسة يعدّ اليوم مقصداً للكثير من السائحين من العوائل الكربلائية وخارج المحافظة فضلاً عن طلبة كليات الزراعة وهو يفتح أبوابه للجميع ناشراً بهجته وجماله المستمد من سحر الطبيعة الخلابية.

عن أعمال وحدته قائلاً: «تم استلام المواقع الخارجية للحدائق من قبلنا بحدود عام ٢٠١٣ حيث ان العمل سابقاً كان فيه تداخل بيننا وبين قسم الشؤون الخدمية حتى تقرر ان يكون العمل لجهة معينة

ان «العمل مع الامام الحسين (عليه السلام) يعطيك شعوراً كبيراً بالراحة فتجد المنتسبين يعملون لساعات اضافية دون شعور بالتعب، حيث ان العمل في شعبة الحدائق لوجبتين صباحية ومساءية بينما المشتل يكون في ثلاث وجبات حيث

سماحة الشيخ الكربلائي يفتتح ثلاث صالات عمليات لجراحة العيون

بمركز السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)



افتتح سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الأسبوع الماضي، ثلاث صالات عمليات متطورة لجراحة العيون في مركز السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) الجراحي الواقع في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) الخدمي بمنطقة باب الخان في مركز مدينة كربلاء، وفق مواصفات طبية عالمية، وبحضور شخصيات أكاديمية ودينية واجتماعية واعلامية.

رصينة مع استقطاب الملاكات الطبية العراقية الموجودة في دول المهجر واستقدام الفرق الطبية من داخل وخارج العراق لغرض إجراء العمليات الجراحية وتدريب الملاكات الطبية والتمريضية. * سننشر الأحرار في عددها الـ (٥٥٥) موضوعاً مفصلاً عن افتتاح هذه الصالات ومميزاتها والخدمات التي ستقدمها للمرضى.

وقال الدكتور لؤي الحكيم مدير المركز: «تم تجهيز صالات العمليات بأحدث الاجهزة الطبية العالمية منها شركة (Siemens) الالمانية»، مبينا ان هذا المركز قد وجد لخدمة المواطنين كافة من دون استثناء من داخل وخارج كربلاء إضافة للإحالات التي يتم تحويلها من المراكز والمستشفيات القريبة، وجميع الخدمات الطبية تقدم مجاناً». وأضاف الحكيم «من الاهداف التي خططت لها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من تأسيس المركز تقديم خدمات طبية نوعية في طب وجراحة العيون وتجهيز صالات العمليات وبقية الوحدات الاخرى بالأجهزة الطبية (التشخيص والعلاجية) ومن مناشئ



الإمام الحسين (عليه السلام) يكافئ مقاتلاً باع

«حديد سقف بيته» ليلتحق بالحدس الشعبي!

أنهت شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، بناء بيت جديد ومتكامل لعائلة الشهيد «ناصر عبد الحر العويدي» أحد مقاتلي لواء علي الأكبر التابع للعتبة. وكان ناصر قد استشهد في ٢٢ تشرين الثاني، من العام الماضي في قاطع عمليات تلال مكحول، شبال العراق.

وذكر نعمة عبد الحر، وهو أخ الشهيد ناصر، انه - الشهيد - كان يعيش ظروفاً صعبة للغاية دفعته إلى بيع حديد سقف منزله لتأمين قوت عياله ولتتمكن من دفع أجرة الذهاب إلى جهات القتال لمقاتلة داعش، على حد قوله. وقال، «كان يوصي عائلته دائماً بالتحلي بالصبر ويقول لهم: الامام الحسين سبني لنا بيتاً ان شاء الله». إلى ذلك، أكد مسؤول شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى، احمد رسول، أن العتبة الحسينية ساهمت ببناء بيت جديد ومتكامل لعائلة الشهيد، لافتاً إلى أن المنزل افتتح بزيارة وفد من العتبة وإقامة مجلس حسيني ألقاه السيد حيدر الخطيب.



كيف تحفظ نساء كربلاء القرآن الكريم في ثلاثة أشهر فقط؟



قالت مسؤولة الوحدة القرآنية، التابعة لشعبة التبليغ الديني النسوي، في العتبة الحسينية المقدسة، انتصار فاضل، إن لدى الشعبة نحو ٩٠ مشاركة في دورات حفظ القرآن الكريم يتوزع على ست حلقات. وأضافت في حديث لها مع الموقع الرسمي، «إن المشاركات يحفظن القرآن الكريم خلال ثلاثة أشهر فقط».

ويأتي ذلك بالتزامن مع انطلاق دورة «السيدة فضة» للحفظ السريع التي تقام داخل حرم الإمام الحسين، عليه السلام. ويزداد الاقبال على حلقات الدروس القرآنية في العطلة الصيفية ومنه توافد الطالبات للالتحاق بحلقات ودورات حفظ القرآن الكريم. وأكدت فاضل، أن هناك حلقات دائمة تستمر فيها الدروس القرآنية على مدار العام وتشمل دروساً في التفسير والأحكام، وكذلك تعلم القراءة الصحيحة.

كربلاء تتوهج فيها دماء الشهداء.. قناديل

حيدر عاشر

ضَع عَيْنِيكَ بَيْن يَدَيْكَ وَكُتِمَ الصَّوْتُ وَابْدِ بِالْإِخْتِبَارِ وَتَرْقُبِ الْمَعْمَدَ بِالْحِرَابِ ،
خَاطِبِ دَمَكِ ، خَطِّ مَوْتٍ وَاحِدٍ مَأْسُورًا بِحُبِّهِ ، اسْتَوْقِفْ حَاضِرَكَ وَانزِلْ بَيْنَ
صَفْحَاتِ مَاضِيكَ وَالتَّقِ بِالتَّارِيخِ وَانْفِخْ فِي صَرْحِكَ ، قَلْ لِهَذَا التَّارِيخِ أَنْ
يُحْكِي وَيُفْضِحَ القِتْلَةَ ، اسْأَلْ عَنِ مَشْهَدِ المَخِيمِ كَيْفَ جَآؤُوا بَعْدَ أَنْ فَاضَتْ
رُوحَهُ النُّزْكِيةَ لِبارئِهَا ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ عَلْنَا عَلَى القَنَا وَلَمْ يَسْتَثْنُوا صَرْخَةَ كَتَبْتَ
أَوْجَاعَهَا عَلَى الزَّمَانِ .

اليوم العالم ينقاد إليه وترفع في ملكوته رايات كل البلدان تحييه، ترضيه
وتعلم انه العطش السري، يكتب فجعا بكلمات لم تصرخ بعد و اشارات
الهجرة إليه تهدم خوف الزمن الدائر ويتجهى التاريخ من ثقب الآتي
أفعالا يقرأ صوت القادمين .

حددوا الجرح، وحملوا أرضه بالأضواء يحتكمون، يمازجون بينه وبين
ثورات سمعها وتناولتها كتب التاريخ المثقوب، فاستدارت بهم الأرض ودارت
وما زالت تدور بهم، يعرفون ويحرفون واغلبهم غافلون إلا من حددوا الجرح،
وأغلقوا ذلك الثقب الأعور من عين التاريخ واجتمعت عيونهم واكفهم سرا
وجهرا، واتوا من كل فج يحجون في ارض ارتوت من دمه الطاهر وحملت
جسده ليعلو في مكانه منارة التكبير الإلهي وتحتة روضة من رياض الجنة
وفي كل زاوية من كربلائه أصوات، ورايات جزعه تطوف مدينته ليلا ونهارا
تتوحد وتقوى حتى فاجأها حد سموه الموت لصيقا بالشهادة، لا تستوقظهم
الريح الصفراء (بدواعش) بديلة عن يزيد تحضر الموت بآبرة، ويزرعون
الفتنة والماء خير شاهد لتشابه الزمن والمكان... لك البقاء الخالد يا رمز
الإسلام وضوء الجنان، عجباً كيف يندثرون ويلعنون، وأنت تعلقو ويطوف
حولك ما لانهاية من العاشقين.

حان الوقت فجاءت كربلاء تعبر من طفها على تعب، تتوهج فيها دماء
الشهداء قناديل جديدة تنير طريق ما بدأت ..وتحن الى ماض وترسم
المستقبل بمسيرة الدم الذي انتصر على السيف ليعيد نصاب الخارجين
عليه والمنتهكين حرمة...تسربت أفواجكم وارتجفت الأوداج نحو مركب
المخلد للنجاة وافتتحت الأبواب ولاح النور وتجمهرت الوفود واختلفت
اللغات والغريب إنها تحضر اسمك في القلوب بلغة القران وتعلو أصواتهم بلا
توقف، وهم يحملون قضية واحدة .

افتح عينيك وتسامى في رحابه وارسم حزنك الأبدي بين أبوابه وأغلق كل
صفحات التاريخ وكتب من جديد سيرة قاتلين يتجددون لقتله وعارفين
حقه، هل سيذبح من جديد هل ستنادي أرضه هل من مغيث؟؟... أكيد
يحلم أحفاد الدم، وأنت كن واقعيا واشهر قلمك وافضح جردان الحقد قبل
أن تطأ ارض الجنة .



عَطْرُ الشَّهَادَةِ

السيد محمد حسن السيد صادق آل طهمة

يَبْقَى طَرِيقِي بِالدِّمَاءِ يُعْبَدُ
نَأْبَى الْخُنُوعَ سَيُوفُنَا لَا تَغْمَدُ
وَزَعِيمُهُمْ وَغَدُّ ظَأُومٍ أَوْغَدُ
وَمَلَاذِنَا الْقُرْآنَ رَبِّي يَشْهَدُ
فَهُمُ التُّقَاةُ الرَّكَعُونَ السُّجَّدُ
يَحْدُوبُنَا نَحْوَ الْجِهَادِ مُحَمَّدُ
رَغَمَ الْعَدَى إِنَّ الْحُسَيْنَ مُخَلَّدُ
وَالدِّينَ بِبَاقٍ زَهْوُهُ يَتَجَدَّدُ
إِنَّ الْوَهَابِيِّينَ حِزْبٌ مُلْحَدُ
نَارِ الْمَجُوسِ بِحَقْدِهِمْ لَا تُخَمَدُ
مَنْ زُمِرَ عِبَادُوا الْيَهُودَ وَأَيَّدُوا
خَسِرَتْ تِجَارَتُهُمْ وَحَانَ الْمُوعَدُ
مُنْذُ السَّقِيْفَةِ حَرْبُهُمْ تَتَجَدَّدُ
نَارُ الْجَحِيمِ لَهُمْ مَصِيرُ أَسْرُودُ
وَنَسَبُوا بِأَنَّ دَمَ الشَّهَادَةِ يَخْلُدُ
فَحَشِدْنَا دِعْ حَصِينَ مُوصِدُ
نَارِ الضَّغِينَةِ بَيْنَنَا لَا تُحْمَدُ
حَتَّى شَجِيرَاتِ الْفَلَا لَا تُنْجَدُ
حَشِدْنَا شِعَارَ الْمَرْجِعِيَّةِ سُوْدُ
حَمَلُوا الْقُلُوبَ عَلَى الْأَكْفِ فَتَجَنَّدُوا
بَصِمَاتِ حُبِّ عَطْرُهَا لَا يَنْقَدُ

مَا صَالَ أَوْ جَالَ الطَّغَاةَ وَعَرَبَدُوا
كَذَبَ الْوَهَابِيُّونَ إِنَّا شَيْعَةَ
نَحْنُ الْحُسَيْنِ زَعِيمُنَا وَالْمُصْطَفَى
وَهُمُ ابْنُ تَيْمِيَةَ الْعَيْنِ مَلَاذِهِمْ
نَهَجَ الْحُسَيْنِ طَرِيقَنَا وَالْمُرْتَضَى
خَضِنَا الْمَنِيَا لَا نُبَالِي فِي الْوَعَى
نَحَتِ الْإِلَهِ اسْمَ الْحُسَيْنِ بِعَرْشِهِ
هَلَكَتْ سَلَاطِينُ الدُّهُورِ وَزَهْوُهُمْ
خَسِيءُ الْوَهَابِيِّينَ أَزْدَلُ طُغْمَةَ
سَقُّوا دِمَاءَ الْأَبْرِيَاءِ وَأَضْرَمُوا
هَدَمُوا الْمَأْذَنَ وَالْمَسَاجِدَ وَيْلَهُمْ
وَرِثَتْ فَرُوعُهُمْ الْأَصُولَ مَجَازِرَا
وَرِثَ الْوَهَابِيُّونَ حِقْدَ أُمِّيَّةِ
قَتَلُوا الْحُسَيْنَ ابْنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
نَصَبُوا عَدَوَاتِهِمْ لِأَلِ مُحَمَّدٍ
تَبَّتْ أَيَّادِي الدَّاعِشِيِّينَ الْعَتَا
قَتَلُوا الْوَالِدَ.. قَتَلُوا الْحَيَاةَ وَأَجْجُوا
قَتَلُوا الْوَالِدَ.. كَذَا الْحَمَائِمِ فِي السَّمَا
وَالرَّجْسِ جَدُّوا حَظَّهُمْ لِيُنَازِلُوا
هَبُّوا نَصْرَةَ دِينِهِمْ وَبِلَادِهِمْ
طُوبَى لَهُمْ عَشِقُوا الْعِرَاقَ فَسَجَلُوا

وصيةُ الدميةِ الكبيرة

منتهى محسن مههد

فتصدرت وجه أمها الحنون فسابقتها القول ، امي لقد حملت حلما جميلا؟ حملت باني ذهبت للتسوق ورأيت دمية كبيرة بحجمي أتدريين يا امي ماذا كانت تقول.....؟ الام: حسنا صغيرتي، هيا لتتناولا فطوركما، قبل ان تغلق الام الباب قالت ليان لامها : لكن أتدريين يا امي ماذا قالت الدمية في كلامها أمرا غريبا بعض الشيء؟! أوصدت الام الباب وهي تقول ضاحكة : وهذا ما سنعلمه في الحلقة القادمة .

في السيارة ترنحت ليان وصفق علي وهما يجلسان في المقاعد الخلفية وراحا يتمتمان بأطراف تشيد لظلمة ردداه معا ، وسرعان ما ركن الاب سيارته جانبا وقال لصغيريه : ابقيا في السيارة سنشتري لكما ما ترغبان ، لن نتأخر طويلا . تعلقت عينا ليان بأماها بينما شاح علي نظره عنهما وطأ رأسه أرضا، فبادرت الام بالقول : لاتحزنا، سنعود اليكما قبل الظهيرة.

قفزت كلمات الدمية في مخيلة ليان أرادت ان تبوح بها الى أمها، الا انها سرعان ما غادرت السيارة، حتى طرقت ليان نافذة السيارة بشدة فالتفتت الام نحو الصوت وعادت أدراجها ، وما ان فتحت السيارة حتى ألقنت ليان نفسها الى حجرها تشمها وتعفر خديها بوجهها ، استغربت الأم من تصرف ليان ، وتساقطت دموع من عيني علي وهم بالصراخ ، فقبلته وهي تعاتب ليان : حبيبتي انظري ماذا فعلت بأخيك؟ انتما جميلان ومطيعان هيا ... قبلة لماما.

تطايرت قبلتهما في مدارات الكون صرخت بكل القلوب السود المظلمة ، حالما دوى انفجار كبير قبال السوق دمر كل شيء في طريقه ، فرقرقت الارواح البريئة .

ككل صباح زقزقت العصافير في الفضاء وشفقت بأجنحتها قرب النوافذ والبيوت وقد لامست وجنة (ليان) وقبلت ثغر (علي)، اعتادا الاستيقاظ على صوت الزقزقة وهو ينسل الى سمعها فجر كل يوم، وقد ناما ليلة أمس والحلم يترنح في مخيلتهما في أن يكون صباح الغد أجمل من كل الصباحات، فلقد سمعا والديهما يتحدثان أمس باصطحابهما للتسوق بمناسبة حلول شهر رمضان الخير، فراحت ليان ذات السنين الأربع تحدث اخاها الذي يصغرها بعامين.. علي.. سنذهب غدا الى السوق، اعلم بأنك تريد شراء لعبة جديدة، اما انا فأريد شراء دمية جميلة سألينها بنفسني وأخيظ لها الملابس واجعلها كأمييرة ، سأصنع لدمييتي الجديدة فستانا مزخرقا بالفصوص الملونة البهية.

تعالت زقزقة العصافير من الخارج كأنها تلقي تحية الصباح، فتحت ليان عينيها ببطء فداعت النساء صفحة وجهها البلوري الأبيض ، بينما راح علي يتقلب في فراشه كل حين وهو يردد يهدوء : ليان هل سنذهب الان للتسوق؟

فأجابت ليان : ليس بعد حبيبي فالوقت مازال مبكرا ، وقد عادت هي الاخرى لنومها، فرأت في الحلم انها في السوق تتجول بين العاب الدمى الكثيرة ، فوقع بصرها على دمية كبيرة ، كانت تشبهها الى حد ما ، اقتربت ليان منها كثيرا حتى تكلمت الدمية: فارتبكت وابتعدت قليلا الا ان الدمية الكبيرة قالت لها تهديتها : لا تخافي انا صديقتك.

وبشيء من الذهول اجابتها : دمية وتكلمين!! فقالت الدمية: نعم أريد ان أوصيك ، لا تتأخرا في السوق عودا سريعا ، ارجعا قبل الظهيرة ! أحست ليان بان يدا حنوننا تربت على شعرها وتدغدغ حلمها البريء،



مولد الامام الرضا (عليه السلام)

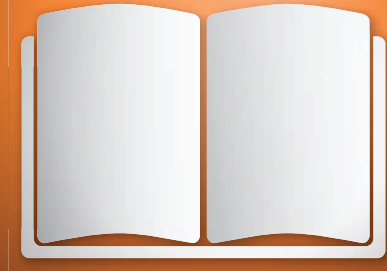
أزياني الهيم عنا وافرحينا
 ترفرفاً حولَه حيناً فحيناً
 بمحراب الخشوع مكبرينا
 إلى الرحمن شكرياً ساجديننا
 مع ابنته البتول مهالينا
 بباقيات الزهور مهنتينا
 فكيف رضاه عند الأقربينا
 شفيع ذنوب كل المذنبينا
 هجاني الشعر هجو الغاضبيننا
 بحوري لا تمس الأكريننا
 و لم أر في البحور له قريننا
 وأن جازت مياه أصير طينا !
 بكل الناس مثله لن يكوننا
 فأضحى أجمل الأرضين زيننا
 تقبله الأسير وذم بصيرنا
 شفيع ذنوب كل المذنبينا
 وكسرها وصيرها طحيننا
 تحم من نواه لكم حنيننا
 وتروي به الثقات محدثينا
 أكون له إلى الخلد الضميننا
 وعنكم سيدي أسفانينا
 لشهدكم إمامي زائرنا
 وليتي كنت داخله سجيننا

أيذا ذكرى بسعدك فأسعدينا
 لمولد من إليه الروح هامت
 عليه ملائك الرحمن صلت
 فحور العين في الجنات خرت
 كأنني بالرسول ومرتضاه
 جميع الأنبياء أتوا حشوداً
 بمولد من رضيت عنه الأعداي
 عليّ يابن موسى يا إمامي
 أتيت الشعر كي أمدحك لكن
 نأى عني وقال: أناصغير
 فذاك إمامك الجبار بحر
 فإن يطمى أصير به غريقاً
 ويكفي أنه إن قيس فرداً
 ومن أحسانه روى قفازاً
 فضي برك السباع وأن رموه
 عليّ يابن موسى يا إمامي
 ألا فإذن رحاك علي ذنوبي
 أتيتك والبياض باب قلبي
 سمعت بما سمعت لكم كلاماً
 ألا من زارني عن بعد ميل
 فكيف لنا الوصول إلى ثراكم
 ولا ندري إذا كننا بيوم
 فليت ضريحك النوار سجين

كاتب وكتاب

كتاب نادر

يبعث في غريب القرآن ومدلولاته



اللغة والتفسير، مضيفاً عليها ما تتبعه من كلمات غريبة لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله، فجاء كتابه هذا جامعاً للحسن بين الإضافة والوضع، وأيا بالعرض في إشباع التفسير وإيراد الحجة وذكر النظائر، وتحليص المعاني، وتعريف القراءات وبيان الاعراب، وسماه نزهة الناظر وسرور خاطر وتحفة الحاضر ومتاع المسافر، كما سماه ربيع الاخوان الموضح لكلمات القرآن، وعُرف بعده بكشف غوامض القرآن، والغرائب القرآنية، وتفسير غريب القرآن.

الجامعي). ومع العدد الكبير من العلماء الذين ألفوا في هذا المجال إلا أنه لم يبقَ من الكتب المصنفة إلا النادر القليل، إلا أننا نقف عند أهم المؤلفات ويحمل عنوان (تفسير غريب القرآن)، وهو من تأليف العلامة الثقة الجليل المحقق الشيخ فخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي المتوفى سنة ١٠٥٨ هجرية.

وتنتيجة لتضاعف الكلمات الغريبة في عصر الطريحي بتباعد الزمن، فقد عرضت للشيخ فخر الدين فكرة التأليف في هذا العلم ليفي بالحاجة ويسد الفراغ الذي أحس به - والكتب في زمانه نادرة الحصول - ولهذا كله شرع في تأليفه هذا ورتبه على الحروف الهجائية جاعلاً كل باب على أنواع منها ثم أفرد باباً لما يناسبه الانفراد من الألفاظ الغريبة مستخرجاً للكلمات الغريبة حسب ترتيبها الهجائي ومثبتها في نوعها من الحروف ذاكراً لتفسيرها ومعانيها، جامعاً بالإضافة لما في كتب

القرآن وعني بجمعه وترتيبه أبو سعيد أبان بن تغلب بن رباح الجريري التابعي المتوفى سنة ١٤١ هـ وهو من أصحاب الإمامين الصادق والباقر (عليهما السلام)، ثم تبعه جماعة من جهابذة العلماء من بينهم (محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي النسابة المتوفى سنة ١٤٦ هـ، أبو فيد مؤرج بن عمرو النحوي السدوسي البصري المتوفى سنة ١٧٤ هـ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرواسي الكوفي المتوفى سنة ١٩٠ هـ، أبو الحسن النضر بن شمير المازني البصري المتوفى سنة ٢٠٣ هـ، أبو عمر إسحاق بن مرارة الشيباني المتوفى سنة ٢٠٦ هـ وأبو زكريا يحيى بن زياد الديلمي المعروف بالفراء المتوفى سنة ٢٠٧ هـ، أبو الباقر علي بن محمد بن حيدر المتوفى سنة ١٣١٤ هـ، مصطفى بن يوسف الأسير الحسيني البيروقي، محمود بن إبراهيم وهبه، عبد الرؤوف المصري المحامي، الشيخ قاسم بن الحسن آل محيي الدين

يعدّ علم (غريب القرآن) من علوم القرآن الكريم العظيمة وهو أيضاً جزء من علم التفسير من حيث أن معرفته - معرفة غريب القرآن- ضروري للمفسّر، ويشار إلى هذا العلم، أي مجموعة من المعارف والمعلومات، في المصنفات التي تتناول علوم القرآن بـ «معرفة غريبة».

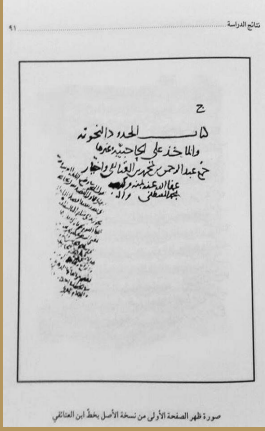
وقد صنّف في الغريب فريق كبير من اللغويين والمفسرين والمحدثين تربو قائمة مؤلفاتهم على الخمسين كتاباً كما ذكرتها معاجم الكتب والرجال، إلا أن الواصل إلينا من تصانيفهم قليل جدا وهي خسارة لا تعوض في ثروتنا العلمية وتراثنا الاسلامي بالإضافة إلى الخسائر الفادحة التي مني بها الأدب العربي بما فقدته من نفائس الآثار، وروائع الفنون، ولولا العناية التي بذها العلماء المتأخرون لحفظ ما تبقى من كتب السلف وآثارهم لانطمس القسم الأوفر من آثار المدينة الاسلامية.

وكان أول من صنّف في غريب

الشورى في القرآن الكريم

من كتاب (الشورى بين الكتاب والسنة) لصائب عبد الحميد

تعرف على أول كتاب تراثي نحوي لعالم حلي



يمثل كتاب « الحدود النحوية والمآخذ على الحاجبية » محطة مهمة من محطات تطوّر الفكر النحوي في الحدود والمصطلحات منذ عصر سيبويه وكتابه إلى القرن الثامن الهجري وبعد أول كتاب تراثي نحوي لعالم حلي في العراق .

الكتاب صادر عن مؤسسة دار التراث في مدينة النجف الأشرف لمؤلفه كمال الدين ابن العتائقي الحلي (ت ٧٩٠ هـ) قام بتحقيقه كل من الدكتور صالح الجبوري والمدرس قاسم السلطاني وقدم له المحقق الحجة السيد حسن الموسوي البروجردي . يقع الكتاب في ١٩٢ صفحة من القطع الوزيري ، وهو من تلك الكتب التي ألفها ابن العتائقي في النجف الأشرف و وقفها على العتبة العلوية المقدسة ، وعليها سلمت من حوادث الدهر ونسخته فريدة لم تكن لها نسخة ثانية .

وبحسب ما أفاد به المحققان للكتاب فان : « الكتاب يمثل أنموذجاً جديداً في مثل هذا النوع من التأليف إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار تأريخ تأليف هذا الأثر النحوي ، حيث يعدّ المؤلف أول من جمع الحدود وشرحها في مؤلف واحد ، ويشتمل كتابه هذا على ثلاثة أنواع من التأليف : حدود نحوية ، شرح الحدود ، ومؤاخذات على حدود السابقين ، فضلاً عن أن هذا التحقيق والنشر هو لأول كتاب تراثي نحوي لعالم حلي - في حدود إطلاعنا - في العراق . »

برأيهم ورغبتهم وإلحاحهم، لكنّ الذي وجدوه من النبيّ القائد صلى الله عليه وآله وسلم هو عكس ما يظنونّ ممّا هو معتاد لدى القادة إزاء الجند المنهزم عن قائده ساعة الحرب ! وجدوا منه صلى الله عليه وآله وسلم ليّنًا معهم وإكرامًا زادهم شعورًا بالتقصير حين لم يلجئهم إلى التماس الاعذار، أو التذلل.

فبارك الله تعالى هذا الخلق الكريم، وهذا السلوك الحكيم، إذ جاء التنزيل: (فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك) فإنّما كان لينك معهم وغضبك عن ذنبهم برحمة من الله تعالى، وأيّ رحمة، أيّ رحمة هذه التي جعلتكَ تليّن لجند أخرجوك إلى القتال برأيهم، فلما همي الوطيس فرّوا عنك ونجوا بأنفسهم!؟

وإنّما لهذه الرحمة الواسعة، تنزّل الأمر الإلهي بما يدعو إلى إعادة المجتمع الإسلامي إلى تماسكه الأوّل، بل أكثر، وإعادة هذا الرعيّل الكبير إلى موقع اجتماعي طبيعيّ يستطيع من خلاله أن يستأنف نشاطه ويصحح عثرته، فقال تعالى: (فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر) فلم تقف الرحمة عند اللين والعفو والاستغفار، بل امتدت إلى مشاورتهم في الأمور التي تصحّ المشاورة فيها، عندئذ فقط سيجدون أنفسهم أعضاء فاعلين في هذا

البناء الاجتماعي الذي ينشده الإسلام. لكنّ التنزيل لم يترك الأمر بالمشورة مرسلاً، بل وضع له نظاماً واضح المعالم، فالنبيّ القائد المستشار حين يعزم على أمر فيه الصواب والصلاح ينبغي أن ينفذ فيه، سواء كان موافقاً لآراء المستشارين أو مخالفاً لها: (فإذا عزم فتوكّل على الله).

ورد في القرآن الكريم نصان يتحدثان عن الشورى، ولكن على مستويات مختلفة:

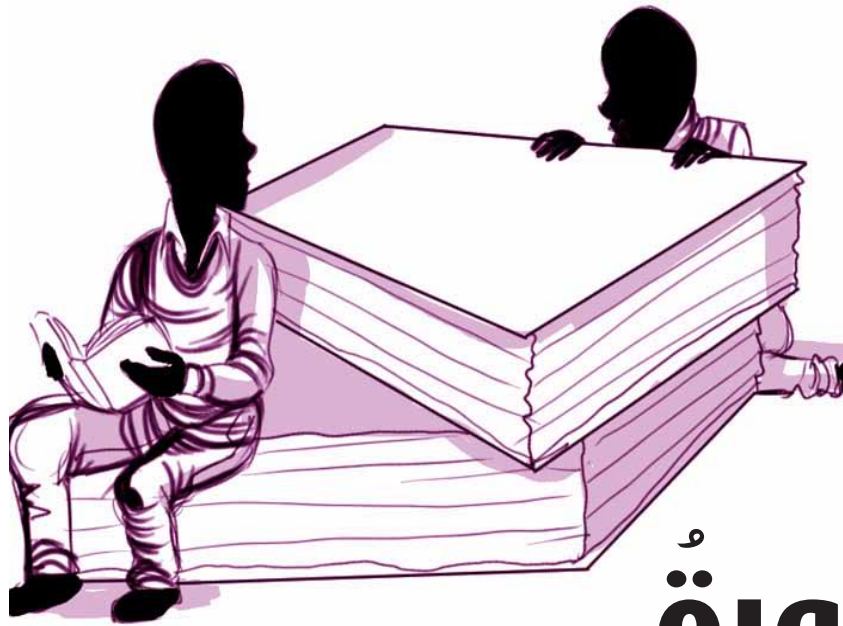
النصّ الأوّل: قوله تعالى في شأن الرضاع: (والوالدات يرضعن أولادهنّ حولين كاملين لمن أراد أن يتمّ الرضاعة وعلى المولود له رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف... فإنّ أراداً فصلاً عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما).

وهذا حديث في أجواء الأسرة الواحدة، يتشاور الأبوان في شأن وليدهما الرضيع، هل تتمّ أمّه رضاعه إلى الحولين، أم تفصله عن الرضاع؟ تفاهم ثنائي في مسألة على ضوء المعرفة بحال الأم وحال الرضيع، وجو الأسرة العام، ينتهي إلى قرار مشترك لا إكراه فيه.

وربما انتهى قرارهما بعد التشاور إلى أن يسترضعاه مرضعة غير أمّه، قال تعالى (وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلّمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أنّ الله بما تعملون بصير).

فهذه الآية الشريفة تعالج قضية من قضايا الأسرة، وما يتعلق منها بالرضيع خاصّة، ضماناً لمصلحته، وحفاظاً على سلامة الجوّ الأسري الذي قد يحطمه استبداد أحد الزوجين بالأمر كله.

النصّ الثاني: في الحديث عن غزوة أحد وما انتهت إليه من هزيمة القسم الأعظم من جيش المسلمين وتركهم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مع بضعة نفر من أصحابه يكافحون العدو لوحدهم، ممّا هو مدعاة لاشعارهم بتقصيرهم الشديد وذنبيهم الكبير الذي ارتكبه، خصوصاً وأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لم يخرج إلى أحد إلا



خطورة

نفاذ ثقافة الغرب الى مجتمعنا السيد بدري

لأنه حجر الأساس لهذه الأمة قال تعالى: {وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}، وعن أبي عبد الله قال: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ شَابٌّ مُؤْمِنٌ اَخْتَلَطَ الْقُرْآنُ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ.

فإذا لم يفعل القائمون عليها ذلك فعلينا ان ندخل القرآن في المدارس الاهلية وأن يؤدي كل واحد منا مهمته بإخلاص وتفان بعد تأهيل نفسه، وأن تيسر تعليم القرآن وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) للفهم عن طريق الأساليب المبسطة وأن نهتم بالجانب الإنساني والأخلاقي أكثر من اهتمامنا ببلاغة الكلمة وقوة العبارات وتصاريفها ومخارج وصفات الحروف وكل الامور البعيدة عن الواقع اليومي للناس قال تعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} الأعراف: ١٥٧.

إخفاء سمات منهج القرآن والعترة الطاهرة من الحياة اليومية الأخلاقية والاجتماعية للناس، وحتى اللغة العربية تعمل على تحطيمها وهكذا تجعل جيل الشباب لا يهتم بعقيدة ولا أخلاق قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ} محمد: ٢٥..

إذا وصفنا الداء فما هو؟

إن الجواب عن هذا السؤال لا ينبغي أن ينفرد به مثقف واحد ولا بد أن تتلاقى فيه جميع العقول المخلصة؛ لأن الأخلاق والعادات إذا حلت في بيئة وطال عليها الأمد تصبح حقيقة واقعة وتبقى حية ومستمرة، لأنها تعمل في عالم النفوس كما تعمل الاسباب الطبيعية في عالم الطبيعة ويحتاج تغييرها الى جهد كبير كما فعل رسول الله لتغيير عادات أهل الجاهلية وعقائدهم، وعلينا أن نعمل جهد الاستطاعة ولا ننتظر معجزة السماء، وما نستطيع عمله الآن هو أن نجعل للقرآن مكاناً مرموقاً في المدارس والجامعات بل وفي شرائح المجتمع كلها من ناحية القراءة والحفظ والتفسير والعمل به

إن نفاذ الثقافة الغربية وسيطرتها على المجتمعات في بلاد المسلمين يشكل خطورة كبيرة على بنية المجتمع الاسلامي وخصوصاً فئة الشباب، لأن هذه الثقافة أول ما تنجس الى شريعة القرآن الكريم لكي تمحو أثرها من تعاملات الناس وأخلاقهم وتبدلها بالقانون الوضعي الفرنسي والإنكليزي.

قال تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} المائدة: ٤٤، وقال تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} المائدة: ٤٥، وقال تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} المائدة: ٤٧. والله تعالى يريد اتباع الطريق الحق لكي لا تتفرق الامة وتذهب الى الطرق التي تؤدي بها الى الضلال قال تعالى: {وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} الأنعام: ١٥٣.

ومن ثم إلغاء تعلم العقائد والأخلاق الإسلامية الحقيقية من مناهج التعليم وفسح المجال للمحرمات والرذائل وكل ما يشمل العقيدة والأخلاق والعفة لكي تنتشر في المجتمع، وكذلك تعمل على

نصبٌ لشهيدِ الفتوى

باسمِ الحِجْرِي

بعد سنتين من الفتوى، الخطر زال دون رجعة، شهداؤنا قرايين، للأرض الطيبة، ومقدساتنا مصانة، مهمة إبطال المرجعية، وفتواها الخالدة.

الشهداء أبواب شفاعة لنا جميعا، وعلامة للأتقياء، ودليل على أنهم نالوا شرف حُسن العاقبة، وهذا هو الفوز العظيم، الذي قالته المرجعية في إحدى خطبها، يا ليتنا كنا معكم، فنفوز فوزاً عظيماً، ففي الخطبة الأخيرة ذكرت قصة الشهيد الذي ترك زوجته وأطفاله المرضى، فهذه الروحية تدل على العمق والأثر النفسي في نفسية ذلك الشهيد، والبصيرة التي يحملها لا تحدها حدود، ولا تتوقف عند عاطفة الأبوة، أو الحنين إلى عائلته، فكم هي كبيرة روحه المتفانية؟ وما هو سر التعلق بالجهاد الحقيقي، الذي يحمله ذلك المجاهد الشهيد.

الحشد الذي لبي نداء المرجعية العليا، له ميزة خاصة، حيث لم يلتحق من أجل راتب، أو امتيازات يكسبها، سار بطريق الجهاد، من أجل قضية بلد، ودرء الخطر المحقق بالإسلام والمسلمين، ودحر التكفيريين الذين يريدون سلب أراضينا وانتهاك أعراضنا ومقدساتنا، لذلك وجب تقديم الأنفس، لكن ما الذي قدمته الحكومة..؟ لتلك الأرواح الكريمة، وهل وفرت الحياة الكريمة لعوائلهم؟ فهل العطاء يساوي قدر التضحية...؟ فمن يضحي بنفسه، مهما تقدم لعائلته، لا يساوي قطرة من دمائه، التي بذلها في سبيل أرض الوطن.

في الختام، واجب الحكومة، سن قانون يقضي بنصب لشهيد الفتوى، ويترتب عليه امتيازات المحاربين الأبطال، وبهذا الدعم قد نكون نرد جزءاً يسيراً لما قدموه للعراق العظيم.



الشيء عنه من التعب، وهموم الحرب وأرقها، ويجعله يذهب إلى عالم آخر. طرق باب النجاة، وفتحت باب الجنان، تنشر وردا وتستقبله بالتهليل، كل من على الأرض تواق لهذا اليوم، يوم الخلاص، عند مليك مقتدر، سنتان لفتوى المرجعية، التقدّم على قدم وساق، والهمة عالية، والمجاهدون يتسابقون، وصوتهم عال، حيّ على الجهاد، ورايات النصر خفاقة،

مجاهد يبحث عن الحياة، في أرض سمع عنها حكايات، فلم تطأ قدمه تلك البقعة من البلد، لكن الواجب الشرعي حتم عليه، الوقوف على ذرات ترابها، يوما ما، ضحك بينه وبين نفسه، حين مرت صور أطفاله، فولده الأصغر في ربيع الثالث، وكيف يقبله؟ أما أبنته الكبرى، فيسميها ريجانتي، وهي في ربيعها الخامس، شريط الذكريات يطرق باب مخيلته، يأخذه بعض

١٢٥ سنة على اول عزاء حسيني في المنامة



صواب هذه المعلومات، هو المنقول سواءً عن كبار السن أو السياح، أو حتى ما هو معروف من تواريخ تأسيس المآتم في البحرين والتي لا يتجاوز عمر أقدمها ١٥٠ عاماً.

كما أوضح «حتى القراءة الحسينية التي كانت تنعقد في عدد من القرى في السابق، كانت تقام في مجالس المنازل، ولم يكن هنالك مبنى معروف ومحدد باسم المآتم، باستثناء ما وجد في المنامة قبل أكثر من ١٠٠ عام».

وتفسيراً لريادة المنامة في هذا الشأن، تطرق بوشهري إلى جملة أسباب، تبدأ بالوضع المالي الميسور لعدد من شخصيات العاصمة، والذي لم يكن متوافراً بالمستوى نفسه لدى أهل القرى، بالإضافة إلى الاختلاط والتنوع العرقي الذي ميز مجتمع المنامة، ما هيأ لها استقطاب واستحضار التجارب والأفكار من بلدان عديدة».

مع الوسط، مشيراً إلى أن «المعلومات المتوافرة لدينا، تقول: إن أول موكب عزاء خرج من داخل المآتم إلى الشارع، كان في العاصمة المنامة، تحديداً من مآتم ابن رجب الذي يعتبر من أقدم المآتم في البحرين، وهذا يعني أن المنامة هي المهد الحقيقي للعزاء بمآتمه ومواكبه».

أما علاقة القرى والأطراف ببدايات العزاء في البحرين، فينوه بوشهري إلى أن «القرى قبل العام ١٨٩١م تحديداً، لم تكن فيها مآتم للعزاء كما هو متعارف عليه حالياً، فضلاً عن الموكب»، موضحاً أن «بعض القرى كانت تتضمن مدارس دينية تتحول إلى مآتم في مناسبات دينية معينة، من بين ذلك مدرسة العلامة الشيخ حسين العصفور والتي تقع في الشاخورة، والتي نقش على جدارها مدرسة دينية ومآتم الحسين (عليه السلام)».

وأضاف «ما يعزز من هذا الكلام ومن

في متابعة لمجلة (الاحرار) عن اول عزاء حسيني اقيم في البحرين وجدنا في صحيفة الوسط البحرينية في العدد (٤٤٤٢) الصادر في الخامس من نوفمبر لعام ٢٠١٤م، الموافق ١٢ محرم ١٤٣٦هـ، مقالة للكاتب محمد العلوي، قال فيها ان «موكب عزاء المنامة كما بدت في منتصف القرن الماضي نقلاً عن كتاب لعبد الكريم إسماعيل بعنوان ((شعائر الصورة.. مواكب عزاء عاشوراء المنامة في أوائل القرن التاسع عشر))، قال فيها الباحث التاريخي علي بوشهري إن المنامة تمثل العاصمة الحقيقية للعزاء في البحرين، مستدلاً على ذلك بالإشارة إلى أن المنامة كانت المكان الذي شهد قبل ١٢٣ عاماً، خروج أول مواكب العزاء من داخل المآتم إلى الشارع».

ويضاف لها عاماً ٢٠١٥ و ٢٠١٦ فيصبح تاريخ اول عزاء حسيني مع سنة ١٤٣٨ القادمة ١٢٥ عاماً، ويتابع بوشهري حديثه

الشيخ (محمد صادق الكرباسي) معروفاً كبيراً عندما أفرد في موسوعته الفريدة (دائرة المعارف الحسينية) باباً من أربعة مجلدات متحريراً نسب الحسين (عليه السلام) ونسله، تابع في الجزءين الأول والثاني نسب الحسين في عشر طبقات، وفي الجزءين الثالث والرابع يتابع نسل الحسين (عليه السلام) ومشجراتهم حتى الإمام المهدي محمد بن الحسن العسكري (عجل الله فرجه).

وانتشار سلالة أهل البيت العلوي في مشارق الأرض ومغاربها في معظمه جاء نتيجة هجرة قسرية أو إفرافات حرب الاستئصال التي مارستها الحكومات المتعاقبة.. لاسيما بعد انتهاء خلافة الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام).. والمحقق (الكرباسي) وهو يتسقط المعلومات الدقيقة عن نسل الإمام الحسين (عليه السلام) عبر أبنائه من البنين والبنات كشف لنا مشاهد مروعة عن التصفيات الجسدية لهم، في العهدين الأموي والعباسي، وبخاصة في العهد العباسي وما لحق بأئمة أهل البيت (عليهم السلام) من أذى، وتفرق الموالين في أصقاع الأرض، وهي سياسة ظالمة قائمة حتى يومنا هذا في بعض البلدان المسلمة وهي تمارس الطائفية البغيضة والقتل المنظم تحت شعار حماية مكتسبات السلف.



صفحات مغيبة من التاريخ

المعتدى عليه تفضحها القبور الناطقة

فاطمة وعلي (عليهما السلام) ينتقلون بعيداً عن المدينة المنورة قسراً أو طوعاً؟ وكيف وصلوا إلى أقاصي الدنيا؟ وكيف رحلوا عن هذه الدنيا؟ هل يمكن أن نعتقد بكل هذه المراقد، وبعضها حديثة الاكتشاف؟ وهل لنا أن نصدق عائدية كل المراقد إلى أهل البيت (عليهم السلام)؟ أسئلة كثيرة دارت في ذهني وأنا اتفقد مرقد الشهيد (يحيى بن زيد الشهيد) في قرية (ميامي) في (خراسان)، الشاوي على قمة تلة، وعادت الأسئلة قبل ثلاث سنوات وأنا أزور مرقد منسوب للسيدة (رقية) بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في (لاهور) بباكستان، وقبلها قبور أهل البيت في الشام وشمال أفريقيا.. وقد صنع المحقق العلامة

كان في شرق العالم الإسلامي، وتوجهت إلى غرب العالم الإسلامي وتوقفت عند مرقاد أهل البيت في (مصر، المغرب، والسنغال)، وبخاصة في (مصر) التي تضم قاهرته عدداً كبيراً من مرقاد الأولياء التي أضفت عليها قدسية خاصة، وبالتأكيد هناك مرقاد مشرفة في (الهند) والجمهوريات الإسلامية في (الاتحاد السوفيتي القديم) وفي شمال أفريقيا، وغيرها من البلدان».

ويشير تساؤلاته «تري ما الذي تشير إليه هذه المراقد الكثيرة المتوزعة في أنحاء العالم الإسلامي العربي والأعجمي؟ ولماذا يحترمها غالبية المسلمين ويعمل على تحريبها قلة قليلة؟ ما الذي يجعل أبناء الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من

نشر الدكتور نضير الخزرجي مقالة يتحدث فيها عما غيبته الانامل المأجورة لكتابة التاريخ، بعرض مسهب وتساؤلات مشروعة وادلة موضوعية يقبلها العقل وشواهد حاضرة لليوم منها ما زالت عمارته شفاء ومنها ما تعرض للهدم بسبب الحسد والعقيدة السيئة.

ويقول الخزرجي: «ساقني العمل إلى زيارة (باكستان)، وفيها طفت على عدد من المراقد تعود لأهل البيت (عليهم السلام)، وساقنتي الهجرة القسرية من قبل إلى (سوريا) وطفقت على عدد من مرقاد أهل البيت، ثم ساقنتي الهجرة شبه القسرية إلى (إيران) ووقفنا للزيارة والدعاء عند مرقاد لا تعد ولا تحصى لأهل البيت (عليهم السلام)، هذا



عندما نطقت المرجعية!! كاسم محمد النقيب

الله بدير وانتم اذلة» وهنا ظهرت ارادة الله سبحانه وتدخلت لتقلب الموازين وتحول الضعف الى قوة لننظر كيف كان حال العراق قبل صدور الفتوى؟!

كان الدواعش ومن زرعهم وامدهم ينظرون الى العراق وكأنه في قبضتهم.. بل هو هكذا كان حقيقة ولكن.. الذي صنعت كلمة (الفتوى في وجوب الجهاد الكفائي) استجاب لها رجال وشباب وبشكل يستوجب الوقوف عنده.. لانهم لم يفكروا فيما هم قادمون عليه ولا فيما هم تاركوه وراءهم واندفعوا نحو التطوع لنيل الشهادة وكانهم يقولون: «لا نريد منكم جزاء ولا شكورا» وبذلك حمو العراق وانقذوا بغداد وسانوا العتبات المقدسة.

نعم ان المرجعية (الصامطة) نطقت.. ولكن ما الذي احدث نطقها؟! وعلينا ان نعرف ان مرجعيتنا تسيرها اليد الغيبية، وان الله سبحانه لما يعلم صدق الامة في نصرتها لدينها يحقق لها النصر.

«ان تنصروا الله ينصركم» ويقول سبحانه: «وما النصر الا من عند الله تعالى..»

ما هي الاحجارة نهدمها ونبني غيرها!! بهذا الاستخفاف كادت بل عزمت بعض القوى في حكومة اياد علاوي على هدم حرم امير المؤمنين والمرقد المقدس فما كان من المرجعية الا ان تترك المعالجة لتقدم الى العراق وتسعى في اخراج قيادة التيار من حرم الامام بطريقة سلمية ودون اراقة الدماء ودون ان تعرض الحرم المقدس الى الاذى، هذا موقف لتتحرك المرجعية التي قالوا عنها المرجعية الصامطة.

وكلام صدر منها ونطقت به وذلك لما استولى الدواعش على اغلب المدن العراقية وخصوصاً الغربية منها لانها احتضنتهم وكانوا قد وصلوا بغداد وسائر المدن العراقية بما فيها العتبات المقدسة بحكم المنتهية لصالحهم وهي في قبضتهم متى شاؤوا لانهم يرون انفسهم بحكم المهيمن القادر على انهاء الامر في اية لحظة شاؤوا..

ويمكن تشبيه حال قريش بقيادة ابي جهل يوم (بدر) عندما قال: (ما هي الا اكلة رأس) وينتهي امر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والصبابة معه، لانهم يرونهم اذلة وكما وصفهم القرآن بقوله تعالى: « ولقد نصركم

المعروف عن مرجعية السيد السيستاني اعزه الله وتمتع الامة بما يفيضه عليها من عطائه - انها المرجعية «الصامطة» كما سماها بذلك السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر، حيث كان ينطق في زمن الطاغية حتى ظنوا انه تابع له ويسير في فلكه وحينها قلت: ليس الامر كذلك.

ولم يعرفوا حقيقته الا بعد ان اغتاله بطريقة بشعة هو وولده، والتفت الامة حول المرجعية الصامطة ولكنها لم تنطق الا في حدود محددة لم تتجاوزها طالما الامة غير مؤهلة والاختلافات والخلافات هي السمة التي تحكم الاوساط العراقية.

حتى قالت المرجعية: لا تقولوا «اخواننا: بل هم «انفسنا» بهذه الروح الاسلامية والقيادة الروحية الابوية نظرت الى جميع المكونات العراقية.

ولما جرى الذي جرى من مواجهة مسلحة بين التيار الصدري وامريكا الغازية المحتلة في زمن حكومة اياد علاوي في وادي السلام وحصرت قيادة التيار في حرم امير المؤمنين (عليه السلام) حتى قال من قال:

البشرُ الأعداءُ

خولة خالد

كل ما في الكون جميل ومتصالح.. ما عدا هذا الكائن الغريب الذي قال فيه الله عز وجل للملائكة: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (البقرة/ 30)، يعني أن صلاحه صلاح غير متوقع وفساده اشد مما تصفون الدين ذريعة الاشرار والمجرمين.

ومن الموضوعات الهامة (العدوانية الشيطانية) التي ذكرت في القرآن الكريم، ذلك العدو الواحد الذي يجمعنا عداؤه، وقد أمرنا الله (سبحانه وتعالى) الالتزام بشكل بسيط وقول حسن وعمل صالح، والدخول في السلم كافة (السلم الاجتماعي) إذ ذكرنا الله (عز وجل) مرارا وتكرارا بالعدو المتربص (الشيطان) وهو كائن غير مرئي لا يصفو عيشه بصلاح الانسان.

وقد شدد رب العزة قائلاً: (انتهاوا فلا عدوان الا على الظالمين)، وقوله (عز وجل) في حديث ابراهيم لأبيه ونرى عتاب الله: (لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ فِيهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ) او قوله تعالى (هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُوهُمْ).

وهنا يقول أفلاطون: «ان مسألة العدالة بسيطة لو كان الناس بسطاء».

فالمشكلة بتلقي القرآن من القارئ، ومتى تحقق الإدراك، إذ يتوقف القرآن الكريم على فهمه ومرتبليه ولا يكون قرآن بلا قارئ لذلك وُصف الإمام علي (عليه السلام) بالقران الناطق.

وتعني نظرية التلقي: ان كل انسان يفهم القرآن الكريم بما يوافق ميوله وعاداته واخلاقه وهذا يعرف بالإدراك ففهم (الشخصية المختلفة للقران الكريم تختلف عن فهم الشخصية السوية).

وبالعودة لموضوع العدوانية، فإننا لا نجد

في القرآن

الكريم لغة العنف

بل لغة التشريع ونص

القانون (المرن) الذي يمكن

تداوله.

ان من الملائم ان نكتب ما خطه ايمانويل كانط: (ان الحرية الخارجية الخالية من القانون واستقلال القوانين القسرية هي فضلاً على ذلك حالة ظلم وحرب للكل ضد الكل يجب على الانسان ان يخرج منها من اجل ان يدخل في حالة مدنية سياسية، بشكل طبيعي لكن المشكلة بالتلقي وخلفيته السيكلوجية.. (فالعدوان هو السلوك الظاهر الذي يهدف الى الحاق الاذى بالذات او بالآخر كما يمثل العدوان من اخطر المشاكل الاجتماعية المستفحلة في العصر الحديث.. ويقسم العدوان الى حسي ولفظي الاول يمثل الضرب والتشاجر والتدمير؛ والثاني الكيد والتشهير والفتنة والتهديد والغمز واللمز والنكتة اللاذعة والايذاء النفسي.

وعندما تصفح الكتب التي تدرس الجريمة مثل كتاب (اسباب الجريمة وطبيعة السلوك الاجرامي) للدكتور عدنان الدوري نجد ان الجريمة متعددة الاسباب والجرم واحد لكن اسبابها لا يصل حبله لا من قريب ولا من بعيد بالتدين وامر الله بل الدوافع دائماً البيئية، التربية (المحفزات للعدوان التلفاز والنت وغيره)، الفقر العنصرية لكن يوجد

مدخل للدين من ناحية الوعي

ضعاف لكن ليس

دائماً كل من يزيغ وعيه يصل لمرحلة الجريمة الا اذا كان لديه استعداد جيني او سلوكي لارتكاب الجريمة.

ومن هنا يجب ان نفهم المجرم العصري المتمثل بالإرهابي المتسربل بغطاء الدين انه انسان مدفوع بمجموعة من الدوافع البعيدة جداً عن الدين فنرى الدعاة الجدد رغم الحداثة وكل هذه العلوم لا يرون بالإرهابي الا ذاك الانسان المتأثر بالنصوص وهذا خطأ في التشخيص ومن هنا لم يفلح الدعاة في هداية هؤلاء النفر لانهم لا يفهمون المقابل ولا محاولة احتضانه كل ما يعرفون اسلوب الطرد والاقصاء ومعاملته على انه انسان سوي قد اختار الشر وهذا خطأ فادح على من ينتمي هذا الارهابي جذبه وعلاجه رحمة به وبمن يقرب له وبمجتمعه لان الكل يدفع الثمن.

تزييف

يتم استغلال

العقل بتزييف وعيهم

لكن ليس

دائماً كل من يزيغ وعيه يصل لمرحلة الجريمة الا اذا كان لديه استعداد جيني او سلوكي لارتكاب الجريمة.

ومن هنا يجب ان نفهم المجرم العصري المتمثل بالإرهابي المتسربل بغطاء الدين انه انسان مدفوع بمجموعة من الدوافع البعيدة جداً عن الدين فنرى الدعاة الجدد رغم الحداثة وكل هذه العلوم لا يرون بالإرهابي الا ذاك الانسان المتأثر بالنصوص وهذا خطأ في التشخيص ومن هنا لم يفلح الدعاة في هداية هؤلاء النفر لانهم لا يفهمون المقابل ولا محاولة احتضانه كل ما يعرفون اسلوب الطرد والاقصاء ومعاملته على انه انسان سوي قد اختار الشر وهذا خطأ فادح على من ينتمي هذا الارهابي جذبه وعلاجه رحمة به وبمن يقرب له وبمجتمعه لان الكل يدفع الثمن.

ومن هنا يجب ان نفهم المجرم العصري المتمثل بالإرهابي المتسربل بغطاء الدين انه انسان مدفوع بمجموعة من الدوافع البعيدة جداً عن الدين فنرى الدعاة الجدد رغم الحداثة وكل هذه العلوم لا يرون بالإرهابي الا ذاك الانسان المتأثر بالنصوص وهذا خطأ في التشخيص ومن هنا لم يفلح الدعاة في هداية هؤلاء النفر لانهم لا يفهمون المقابل ولا محاولة احتضانه كل ما يعرفون اسلوب الطرد والاقصاء ومعاملته على انه انسان سوي قد اختار الشر وهذا خطأ فادح على من ينتمي هذا الارهابي جذبه وعلاجه رحمة به وبمن يقرب له وبمجتمعه لان الكل يدفع الثمن.

ومن هنا يجب ان نفهم المجرم العصري المتمثل بالإرهابي المتسربل بغطاء الدين انه انسان مدفوع بمجموعة من الدوافع البعيدة جداً عن الدين فنرى الدعاة الجدد رغم الحداثة وكل هذه العلوم لا يرون بالإرهابي الا ذاك الانسان المتأثر بالنصوص وهذا خطأ في التشخيص ومن هنا لم يفلح الدعاة في هداية هؤلاء النفر لانهم لا يفهمون المقابل ولا محاولة احتضانه كل ما يعرفون اسلوب الطرد والاقصاء ومعاملته على انه انسان سوي قد اختار الشر وهذا خطأ فادح على من ينتمي هذا الارهابي جذبه وعلاجه رحمة به وبمن يقرب له وبمجتمعه لان الكل يدفع الثمن.

ومن هنا يجب ان نفهم المجرم العصري المتمثل بالإرهابي المتسربل بغطاء الدين انه انسان مدفوع بمجموعة من الدوافع البعيدة جداً عن الدين فنرى الدعاة الجدد رغم الحداثة وكل هذه العلوم لا يرون بالإرهابي الا ذاك الانسان المتأثر بالنصوص وهذا خطأ في التشخيص ومن هنا لم يفلح الدعاة في هداية هؤلاء النفر لانهم لا يفهمون المقابل ولا محاولة احتضانه كل ما يعرفون اسلوب الطرد والاقصاء ومعاملته على انه انسان سوي قد اختار الشر وهذا خطأ فادح على من ينتمي هذا الارهابي جذبه وعلاجه رحمة به وبمن يقرب له وبمجتمعه لان الكل يدفع الثمن.

٢٠١٦ أكثر الأعوام حرارة على الإطلاق..!

أكدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إن العالم في طريقه لأن يشهد أكثر الأعوام حرارة على الإطلاق وإن غاز ثاني أكسيد الكربون بلغ مستويات مرتفعة جديدة الأمر الذي يزيد من ظاهرة الاحتباس الحراري. وذكرت المنظمة التابعة للأمم المتحدة أن تموز كان الشهر الرابع عشر على التوالي الذي يشهد درجات حرارة قياسية في الأرض والمحيطات، ودعت إلى تنفيذ اتفاقية جرى التوصل إليها في كانون الاول للحد من تغير المناخ من خلال التحول من الوقود الأحفوري إلى الطاقة النظيفة بحلول ٢٠١٠. وأضافت المنظمة في بيان أن الأحوال المناخية المرتبطة بظاهرة النينو - التي تتسم بالحالات الشديدة من الجفاف والعواصف والفيضانات - اختفت الآن في المحيط الهادي.

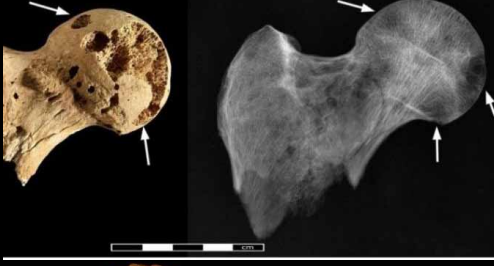
دموعك طريقك نحو الراحة النفسية..!

تؤكد دراسة أمريكية إن ذرف الدموع عند الرغبة في البكاء هو في معظم الحالات أفضل من كبتها. فهذا الألم المتقطع في الحنجرة والمصحوب بارتعاش في الفم وتساقط الدموع، هو وسيلة تنفس أخرى لدى الجسد لا سيما لدى الحاجة إلى الراحة والهدوء. وبينت المستشارة النفسية (لورين بيلسا) في دراسة لها، أن هناك دلائل قليلة في علم النفس الفسيولوجي تشير إلى أن البكاء يساعد على إعادة الجسم إلى حالة الاستقرار الداخلي بعد موجة من الاضطرابات الداخلية، موضحة إن هذه الدراسة تلقي نظرة على تحفيز الجهازين العصبيين اللاودي والودي، وهما جهازان مسؤولان عن استرخاء الجسم أو تجهيزه لاستجابة تسمى «المواجهة أو الفرار، حيث تفعل هذه الاستجابة في الجسم عند الحاجة.

وأوصت الدراسة بأنه يجب أن يسمح المرء لنفسه بالبكاء إذا شعر أنه بحاجة إليه، وهناك بعض الأدلة التي تشير إلى أن كبح الدموع لفترة طويلة له آثار سلبية ولكن لا يوجد ما يشير إلى أن لاستحثاث البكاء أو استحداثه من ذاتك أي فوائد.



السرطان رافق الإنسان منذ أكثر من مليون عام...!



عثر العلماء على بقايا عظام للإنسان القديم تعود إلى مهد البشرية في جنوب أفريقيا، اكتشف فيما بعد أنها لضحايا مرض السرطان، وأكد العلماء أن مرض السرطان ارتبط دائماً بتطور الإنسان عبر العصور. وقال إدوارد أوديس من جامعة ويتواترساند في جنوب أفريقيا: افترض الطب الحديث أن السرطان و أنواع الأورام المختلفة نتيجة لنمط الحياة الحديثة والتلوث. بينما أظهرت أبحاثنا أن مثل هذه الأمراض كانت موجودة منذ ملايين السنين، أي قبل فترة طويلة من ظهور الدول الصناعية والتلوث. واعتمد إدوارد وزملاؤه في دراساتهم على رفات عظام كائنات اكتشفت قرب جوهانسبورغ. فقد وجدت ضمن هذا الرفات أقدم آثار للسرطانات والأورام التي أصابت المخلوقات في ذلك الوقت.

جدير بالذكر أن عمر أقدم خلايا سرطانية وجدها الباحثون هو (١٢٠) ألف سنة.



العلماء يواصلون بحوثهم لتصميم حاسوب كمّي خارق...!

تنبأ فريق من العلماء الروس في الجامعة التكنولوجية للبحوث العلمية نظرياً بالمواصفات الجديدة لما يسمى المواد الخارقة التي تتصف بموصلية فائقة. من شأن تلك المواد الخارقة المساعدة في صياغة مبادئ جديدة لعمل أجهزة الكمبيوتر الكمية، ويعتبر خلق مواد خارقة مبنية على أساس الموصلية الفائقة ودراسة مواصفاتها الكهرومغناطيسية من المهام الرئيسة المطروحة أمام علماء الجامعة التكنولوجية. وقال البروفيسور (أليكسي أوستينوف) رئيس مختبر المواد الخارقة للموصلية الفائقة في الجامعة إن أصحاب الدراسة اكتشفوا موجات من نوع جديد، وذلك من خلال إجراء نمذجة رقمية لسلاسل من البتات الكمية. ودلت التجارب على أن موجات الاضطرابات الكمية تنتشر في مثل هذه السلاسل كهيكل تحتفظ مع مرور الوقت بشكلها. وقد تستخدم هذه الظاهرة المثيرة في التصميم الكمية والمواد الخارقة المبنية على أساس الموصلية الفائقة. ويرى الخبراء أن هذا الاكتشاف سيؤدي في حال إثباته في تجارب أخرى إلى تصميم أجهزة كمبيوتر كمية واعدة من جيل جديد.

باحثون يزرعون ذكريات زائفة

في الدماغ..!

تمكنت مجموعة من الباحثين اليابانيين من تطوير طريقة لزرع الذكريات الزائفة في الأدمغة البشرية بهدف التوصل لعلاج الكثير من الأمراض الجسدية والعقلية. ويوضح المشرف على الأبحاث تاكيو واتانابي أن هذه العملية هي بمثابة (غسيل للمخ) حيث يمكنها خلق علاجات جديدة لاضطرابات الإدراك مثل الاكتئاب والتوحد، وعلاج الكثير من الأمراض التي تؤثر في ذاكرة الإنسان. وكشفت نتائج الرنين المغناطيسي أن أدمغة المشاركين قامت بإقناعهم بأنهم كانوا يجرون التجارب بالشكل الصحيح، وأنهم يشاهدون الخطوط السوداء باللون الأحمر. وسواء أكانت الذاكرة كاذبة أو صادقة، فإن آلية الدماغ العصبية التي يقوم عليها استدعاء الذاكرة تبقى هي ذاتها. كما تحدد نتائج هذه الدراسة السبب الذي يجعل الإنسان يحول الذكريات الحقيقية التي قد تكون إيجابية إلى أخرى مزيفة وسلبية، كما أنها قد تكشف النقاب عن الظروف المحيطة، التي تجعل الدماغ يزيّف الذكريات لدى أولئك الذين يعانون من أمراض نفسية.

مكتب السيد السيستاني

يعلن عن انجاز (٢٠٠)
دار للنازحين

النجف/ فراس الكرباسي

أعلن مكتب المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظله) في النجف الاشرف، عن إنجاز المرحلة الأولى لبناء مجمع سكني للنازحين يضم ٢٠٠ داراً، بعدما انتقد تنصل الحكومة او عجزها عن توفير الملاذ الآمن والكريم لأبناء المناطق المحتلة من قبل داعش.

والتنقل في المجمع السكني والبنى التحتية متكاملة من خزانات ماء ولوحات توزيع كهربائية ومجاري صرف صحي وغيرها، كما يحتوي المجمع على خزان ماء رئيسي للمجمع نوع GRP حديث ومعتمد لحزن المياه الصالحة للشرب بالإضافة إلى خزانات للماء فرعية لكل مجموعة من المنازل بالإضافة الى مولد كهربائي لتغذية المجمع في حال انقطاع التيار الكهربائي الوطني مع خزان وقود يكفي لفترة طويلة نسبياً.

والتصميم الهندسي للمجمع يسمح بدخول أشعة الشمس من جميع الاتجاهات إلى داخل الوحدة السكنية.

بمساحة (٤٠) متراً مربعاً لكل وحدة، تتألف من غرفة معيشة ومطبخ وغرفتي نوم وحمام».

ويقع المجمع على يمين الداخل في مدينة النجف الاشرف من طريق كربلاء المقدسة، وتحتوي وحداته على خدمات متكاملة من ماء وكهرباء ومجاري، وتم التنفيذ بإشراف كادر فني وهندسي متخصص ذي خبرة في مجال انشاء المجمعات السكنية.

ويتوفر في المجمع انارة ليلية لإنارة الشوارع ذات مواصفات وجودة عالية نوع LED، تتحمل الظروف الجوية القاسية مع ترشيد في استهلاك الطاقة الكهربائية وهناك شوارع واسعة توفر انسيابية في الحركة

ونشر المكتب عبر موقعه الرسمي، والذي اطلعنا عليه بانه «نظراً للظروف العصيبة التي يمر بها بلدنا العزيز وبعدها تنصلت الحكومة او عجزت عن توفير الملاذ الآمن والكريم لأعزائنا من ابناء المناطق المحتلة من قبل (داعش)، فقد بادر مكتب ساحة المرجع الديني الاعلى السيد السيستاني، لإقامة مجمع سكني لاحتواء العوائل المهجرة والنازحة التي تركت مساكنها واموالها خوفاً من بطش العصابات المجرمة».

واضاف «تم انجاز المرحلة الاولى بإنشاء (٣٠٠) وحدة سكنية لإسكان ثلاثائة عائلة، وهي وحدات عازلة للحرارة



المطالعة الصحيحة

كما يوضحها الشيخ مرتضى مطهري

إن الأفراد الذين يطالعون كتباً متفرقة المواضيع، كتاب في التاريخ اليوم، وغداً كتاب في علم النفس، وبعد غد في السياسة، و... لن يستفيدوا أبداً، ولن يصلوا إلى مبتغاهم.

أما القاعدة الصحيحة للمطالعة فهي التالي:

أولاً: أن ينتخب الإنسان الكتاب الذي ينوي مطالعته بحسب الحاجة، عارفاً ماذا يريد، بحيث لا يدع الاختيار للمصادفة، كأن يقع كتاب في يده كيفما اتفق فيطالعه. ثانياً: أن يستودع الطالب التي قرأها، ويستوعبها في ذهنه، ويحاول حفظها بالمفهوم الواقعي للحفظ؛ أي أن يسترجع الطالب التي طالعها من حافظته ويرى هل استوعبها أم لا. ثالثاً: أن لا يكتفي القارئ بمطالعة الكتاب مرة واحدة مهما كانت ذاكرته متوقدة الذكاء؛ بل يطالع الكتاب مرتين متتاليتين على الأقل، لمن حافظته حادة وقوية، وأكثر من مرتين للأشخاص العاديين أو ذوي الحافظة الضعيفة.

رابعاً: انتخاب المواضيع التي ينوي مطالعتها والتفكير حولها، وكتابة الملاحظات والخلاصات، ثم النتائج بشكل موضوعي، بعد ذلك حفظها في ذاكرته بشكل مرتب ومناسب، عندها يكون قد استفاد من حافظته بالشكل المطلوب. ويمكن القول بعدها أنه - من الناحية الشخصية - قد تحكم بقسم من قواه الذاتية والشخصية، ووضعها موضع الاختيار لنفسه، وملك استعداد القائد والمدير..

على أن الأفراد مختلفون من جهة الفهم والاستعداد وحدة الذكاء والحافظة، فالإنسان العاقل والرشيد يتنبه إلى الاستفادة من حافظته بالشكل المناسب، وأول ما يقوم به حُسن الاختيار؛ أي أنه يقدس حافظته، فهو ليس مستعداً للانزلاق في أي شيء وكيفما اتفق، بل تكون حساباته دقيقة في اختيار المفيد من غير المفيد من الكتب والمواضيع، بل ويصنف المفيد، فينتخب الأكثر إفادة ويستودع معارفها ومعلوماتها في ذاكرته.

إن الإنسان الرشيد والعاقل يجمع الكتب والمطالب المفيدة اللازمة له، فيطالعها مراراً ويصنفها، ثم يلخصها ويكتب خلاصتها ويحفظها، بعد ذلك ينتقل إلى موضوع آخر. فإن كان الشخص ضعيف الحافظة يعمل على الاستفادة من الحد الأكثر.

نيبور المقدّسة



لم يعرف العالم منطقة أو بلاداً تعدّ موطن الأنبياء والمرسلين وأرض المقدّسات، كبلد العراق، الذي اشتهرت فيه منذ القدم المدن المقدّسة وإقامة الشعائر والطقوس الدينية منذ فجر التاريخ مروراً بالسلاسل الحاكمة وصولاً إلى فجر الإسلام الأصيل، لتكون هذه الأرض بقعةً مباركةً من بقاع الله المقدّسة.

وقد اشتهرت العديد من دول العالم بالعاصمات الثقافية والاقتصادية والسياسية، فيما ضمّ العراق منذ القدم على عاصمة (دينية) لكل من السومريين والبابليين القدماء وهي عاصمة (نفر) أو (نيبور المقدّسة) كما كان يطلق عليها مواطنوها، وتقع على مسافة (٧ كم) شمال شرق مدينة (عفك) أحد اقضية محافظة الديوانية، وقد امتازت بالأجواء الروحية والطقوس الدينية لسكانها وبقعة يججّ إليها سكان المناطق الأخرى.

وقد مرّ على حكم نفر كلّ من السومريين والاكديين والبابليين والاشوريين لفترات متناوبة، وكانت الحياة فيها متنعشة حتى حكم العباسيين، وقد ولدت عدداً من الرجال والقادة والدعاة الذين يلقبون بـ (النفري).

بدأت أولى عمليات التنقيب في مدينة نفر المقدّسة كما تقول المصادر التاريخية في عام (١٨٨٩ م) حينما قدمت بعثة آثار من جامعة بنسلفينا الأميركية، ونجم عن هذه التنقيبات التعرف على المدينة وتاريخها، وما قدمته للحضارة من حيث وجود ما يدل على أول مكتبة في التاريخ وأول صيدلية، إضافة إلى معابدها الضخمة ومراكزها الدينية لسكانها القدماء.

اشتهرت نفر أو نيبور المقدّسة، بزقورتها الشهيرة التي تعلقو تلابيا يغطي المدينة القديمة ويمكن مشاهدتها من مسافة حوالي (٢٠ كم) بالعين المجرّدة.



هل تعلم؟

أن هنالك صوتاً واحداً في الأرض لا يتوقف على مدار (٢٤ ساعة).
إنه صوت الأذان العظيم.. هكذا أثبت الخبراء والمختصون أنه الصوت الوحيد الذي لا يتوقف، والدليل أن مدة الأذان تصل إلى (٤ دقائق)، ولأن بين كل خط طول والآخر (٤ دقائق) من الزمن، فالأذان ما أن ينتهي في منطقة حتى يبدأ في المنطقة التي تقع على خط الطول التالي، هكذا يقول المختصون.. فسبحان الله.

من كرامات أبي الفضل العباس (عليه السلام)



عن السيد عباس الكاشاني صاحب كتاب (مصاييح الجنان) أنه قال: بينما كنت في بيت المرجع السيد محسن الحكيم قدس سره، أتصل سادن الروضة العباسية المقدسة السيد بدري ضياء الدين هاتفاً بالسيد الحكيم ليخبره بأن السرداب قد امتلأ ماءً (وهو جار من نهر العلقمي)، ويخشى تهدم الحرم بكامله وبضمنه القبر الشريف لأبي الفضل سلام الله عليه، فيجب التعجيل بحل هذه المشكلة. أجابه السيد الحكيم: سنأتي بإذن تعالى الجمعة القادمة، وسنعمل ما في وسعنا إن شاء الله.

كانت الجمعة، فذهب السيد الحكيم ومعه جمع من العلماء إلى مدينة كربلاء المقدسة، وتشرّفوا بالدخول إلى الحرم العباسي الطاهر، وكنت أنا من جملتهم (والحديث ما زال لساحة السيد الكاشاني).

ثم نزل السيد الحكيم إلى السرداب المقدس للاطلاع عن كثب وقرب عما يحدث، فما أن مدّ نظره ورأى ذلك المنظر حتى جلس وأجهش بالبكاء بشكل لم نألّفه من قبل، مما لفت أنظارنا بشدة. تقدّمت أنا، فتطلّعت لأرى ما الخبر وما الذي أبكى السيد الحكيم رحمه الله، فإذا بي أرى ما يثير الإعجاب! فقد حار الماء حول قبر العباس عليه ولم يدن منه مع ارتفاعه، دار الماء حول القبر المبارك من كل جهة بصورة وكأنّ حائطاً يمنعه من الوصول إلى القبر الشريف!

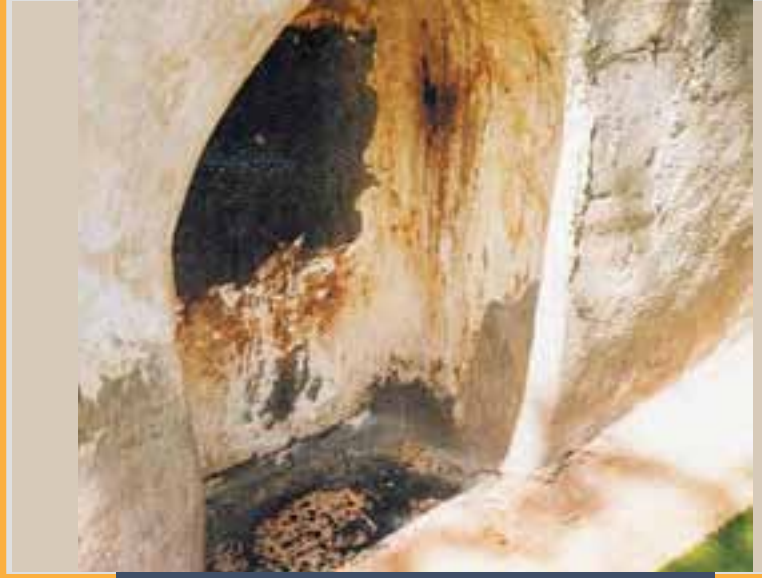
صالح وطالح



ينقسم المجتمع إلى قسمين (صالحين وطالحين) ولكن ما أعظم من يصلح أمور الناس ويساعدهم ويقف من أجل شعبه ومواطنيه، وبين من لا عقل ولا رحمة له فيؤذي بأفعاله العباد والبلاد، وكلها تعود لأصل وشيمة وأخلاق وثقافة كل شخص.

ومن خلال عرض صورتين من العراق يظهر لنا من هو الصالح ومن هو الطالح، فلدينا مثلاً أحد سكنة منطقة (سيد دخيل) الذي أصبح دمه مهماً جداً بعد أن تحول إلى مصلى لمعالجة الأشخاص الذين تعرضوا للدغة نوع سام من الأفاعي يسمى بأفعى سيد دخيل، والقصة بدأت من تعرض هذا الشاب (أحد المتسبين لسلك الشرطة) إلى لدغة أدت إلى موت الأفعى مباشرة ولم يتأثر هو بسبب تحوّل دمه إلى مصلى يقضي بسرعة على المادة السميّة، ومن المفارقات الجميلة أن هذا الشاب قدّم طلباً لمسؤوله يطلب فيه نقله إلى منطقة قريبة من المستشفى أو في نفس المستشفى حتى يكون دائماً على أتم الاستعداد لإغاثة المصابين بلدغة الأفعى، فما أبهى هذا المواطن الغيور. أما الصورة الأخرى التي لا نريد الإطالة في الحديث عنها سوى أن نقول هنالك من الطالحين من يتعمّد إلى تشويه صورة منطقتهم ومدينتهم بأفعاله وسلوكياته، وهو ما يظهر في الصورة المرفقة الثانية عندما قام أحد الأشخاص بوضع ملصق لمطعمه على نصب (المرور) في بغداد.. فهل هذه حرية أو ماذا نسميها؟

محراب فاطمة (عليها السلام) الذي كانت تصلي فيه
وتدعو للجميع وتقول الجار قبل الدار

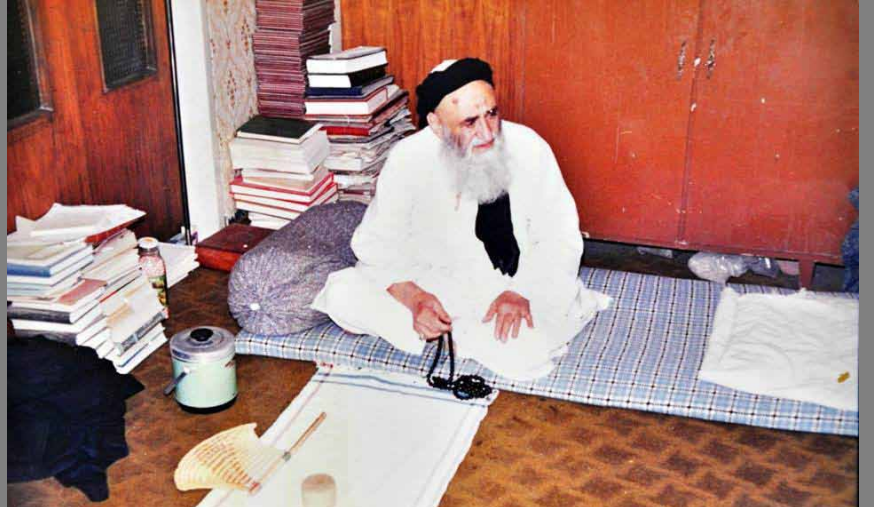


خطأ طبي يؤدي إلى بتر يد طفلة

ليس الخطأ الأول الذي يحدث، فهناك العديد من الحالات المرضية البسيطة تصل بصاحبها إلى مشارف الموت أو العاهات الجسدية بسبب الإهمال وسوء الخدمة الطبية، وهو ما حدث مع الطفلة رقية (٧ أشهر) من قضاء طويريج التي أصبحت ضحية أخرى لإهمال القطاع الطبي وتسبب حقنها بإبرة بالخطأ إلى انسداد أوردها والاضطرار إلى بتر يدها الصغيرة، كون أن الإبرة مخصصة لغير الوريد (العضلة). ومن هنا نطالب الجهات الحكومية بإجراء تحقيق سريع وشفاف بخصوص هذه الحادثة الأليمة ومعاقبة المقصرين.

صورة وتعليق

ولمثل هذا فليعمل العاملون



من جملة وصايا العالم الرباني العارف السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قبل مماته الى ولده:

اوصيه ان يدفن معي الخمرة (السجادة) التي صليت عليها سبعين سنة صلاة الليل .
هنا يقول تلميذه السيد عادل العلوي: مما يلفت النظر ان سيدنا الاستاذ ولد سنة ١٣١٥ هـ وكتب هذه الوصية عام ١٣٩٨ هـ في عمر يناهز (٨٣ سنة) فإذا كان يصلي قبل سبعين سنة صلاة الليل فإنه يعني انه بدأ بصلاة الليل وعمره (١٣ سنة) أي لم يبلغ الحلم، ولمثل هذا فليعمل العاملون.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ